Dirasat, Human and Social Sciences, Volume 49, No. 6, 2022

Deanship of Scientific Research

Challenges and Opportunities Facing Students of Field Training in Social Work through e-Learning during the COVID-19 Pandemic: A Social Study on a Sample of Students of Al-Balqa Applied University

Asem Al-Bakar*

Al-Balqa Applied University, Jordan.

Received: 6/5/2021
Revised: 27/7/2021
Accepted: 19/9/2021
Published: 30/11/2022

* *Corresponding author:*
aasem_bakar@bau.edu.jo

Citation: Al-Bakar, A. (2022). Challenges and Opportunities Facing Students of Field Training in Social Work through e-Learning during the COVID-19 Pandemic: A Social Study on a Sample of Students of Al-Balqa Applied University. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *49*(6), 496–513.
https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3787

© 2022 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

The study aims at identifying Challenges and opportunities facing students of field training in social work through e-learning during the COVID-19 pandemic: a social study on a sample of students of Al-Balqa Applied University. The study sample consisted of (64) trainees, who were selected by the social survey method through comprehensive inventory. Descriptive statistical methods and the multiple variance test were used. Results showed that the most important challenges faced by the students were the presence of challenges brought about by the pandemic, including the inability of the trainee to meet the client in social institutions, in addition to challenges such as using the computer and lack of a network of communication, also, student's inability to apply what they learned in theory. Opportunities included remote field training facilitated communication in social institutions. The field training showed the importance of using digital technology to help clients during crises. Among the average level opportunities was the increase of opportunities of getting acquainted with the experiences of national and international social institutions. The results have shown that there were no statistically significant differences at ($0.05\geq\alpha$) in the level of challenges for the distance-trained students, according to their opinion, as attributed to the variables of gender, academic level and level of field training.

Keywords: COVID-19 pandemic; challenges and opportunities; field training.

التَّحدياتُ والفرصُ التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني في الخدمةِ الاجتماعيّةِ عبر التعليم الإلكتروني في أثناء جائحةُ كورونا: دراسة اجتماعية على عينة من طلبةِ جامعةِ البلقاءِ التّطبيقيّةِ

عاصم البكار*

جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

ملخّص

هدفت الدِّراسة إلى تبيانَ التَّحدياتِ والفُرصِ التي تقابل طلبةَ الخَدمةِ الاجتماعيةِ خلال مدة التَّدريبِ المَيْداني عَبْر التّعليم الإلكتروني في أثناء جائحةِ كورونا. وتمّ أخذُ الطّلبةِ المُتدرّبين جميعهم؛ حَيْثُ تشكلت العينةُ الدِّراسيةِ من (64)متدربًا، اختيروا عن طريقةِ المَسْحِ الاجْتماعِي عبر الحَصْرِ الشّامِلِ. واستخدمتْ أساليب إحصائية وَصْفِيّة وَاخْتِبَارِ التَّباينِ المُتعدّد. وَأبانت النتائج البحثية أنَّ أهمَّ تَّحدياتِ وَاجَهتِ الطّلبةَ المتدربين في أَثْناءَ مدة التَّدريبِ المَيْداني بوساطة التّعليمِ الإلْكتروني في أَثْناءَ الجَائحةِ، تَمَثّلتْ في وُجودِ تَحَدياتٍ مُرتفِعةٍ وكبيرةٍ أَحْدَثَتها الجَائِحَةُ مِنْها عَدَمُ تَمكّنِ الطّالبِ المُتدرّب مِنْ مُقابلةِ العَميلِ في المُؤسَساتِ الاجْتماعيّة، وهذا مِفْصَلٌ مهم في التَّدريبِ ميدانيًا، بالإضَافةِ إلى تَحدٍ مُرْتَفِعٍ ارْتَبطَ بِضَعْفِ المهاراتِ التِّقنيةِ لَدَيْهم كاسْتخدامِ الحَاسوبِ وَتوظيفهِ بالحقل التَّعليمِ الإلكتروني وَعدَمِ تَوفّر شَبكَةِ الاتّصالِ الّتي يَستحيلُ بِدونِها الوصول إلى التّعليم الإلكتروني، وَمِنَ التَّحدياتِ الوسطى عَدَمَ تَمَكُّن طَلَبةِ التَّدريبِ الميداني عَنْ بُعد مِنْ تطبيقِ مَا تَعلّموهُ نَظريًا فبقيَ التَّدريب نَظَرِيًا فَقَطْ، أَمَّا الفُرصُ المُتاحةُ فتمثّلتْ في أنَّ التَّدريبَ الميداني عَنْ بُعد سهّلَ التواصلَ مع العاملين في المُؤسساتِ الاجْتماعيّةِ المتعددة، وَأَظْهَرَ التَّدريبُ الميداني عن بُعد أهميّة توظيفِه للتّكنلوجيا الرّقميّة وتفعيلها مِنْ قِبل الاخصائي الاجْتماعي لمُساعدةِ العُملاءِ خَلالِ الأزْمات، وَمِنَ الفُرصِ ذاتِ المُسْتوى المُتوسّط الّتي ظفر بها الطَّلَبةُ زِيادَةَ فُرَصِهِم في التَّعرف إلى تجاربِ مُؤسّسات اجتماعيّةِ وطنية ودّوليةِ في تَخصُصِهِم بِمُخْتلفِ المَجالاتِ، وأوضحتْ نَتائجُ الدِّراسةِ خلوها من وجودِ فروقٍ دالة احصائيا عِنْدَ ($0.05\geq\alpha$)في مُستوى التَّحدياتِ للطلبة المتدربين عَن بُعد في رأيهم تُعزَى إلى مُتغيراتِ الجِنْسِ والمُستوى الدِّراسي وَمُستوى التَّدريبِ الميداني.

الكلمات الدالة: جائحة كورونا، التَّحديات والفرص، التَّدريب الميداني.

المقدمة

نشهد اليوم تحديات وتغيرات كبيرة على مختلف الصُّعد اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وتعليميا جرّاء جائحة كورونا التي عصفت في مختلف مجتمعات العالم المُتقدِّمة منها والنامية إذ بات كلّ مجتمع يواجه هذا التَّحدي بطريقته وحسب إمكاناته، ومن أبرز القطاعات التي تأثّرت بهذه الجائحة قطاع التّعليم العالي.

فممَّا لاريب فيه جاء التّعليم الجامعي في صدارة المجالات التي تأثرت بهذه الجائحة فكان لزامًا على مؤسساتنا التّعليمية الاستعانة بالتّعليم الكترونيا للطلبة في الجامعات، والتأكيد للعمل على تطويع تلك التكنولوجيا لخدمة وتطوير التَّدريب الميداني لطلبة الجامعات.

يُعدُّ التّعليم ولاسيّما الجامعي المناخ الذي يمكن من خلاله إعداد جيل من الشَّباب يُسهم في النّهوض بالمجتمع وإحداث تنمية حقيقية في كافة نواحيه، وإعداد جيل مُتسلِّح بالمهارات قادر على تطوير المجتمع، وإحداث تنمية حقيقية مستدامة.

وتخصص الخدمة الاجتماعية من ضمن تَخصصات انسانية مهمة رافدة للمجتمع بكوادر مهنية مُتخصّصّة ذوي قُدرة على ممارسة دورهم في خدمة المجتمع على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع.

لذا يعدُّ مساق التَّدريب الميداني العمود الفقري في إعداد طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية، لأهميته الكبيرة بتحويل الجانب النَّظري المعرفي إلى جانب تطبيقي وإنتاج طالب مُتخصّص قادرٍ على مُمارسة هذه المهنة بدرجةٍ مهنيّةٍ حرفيّةٍ عالية في مختلف مجالات الخدمة الاجتماعية وطرقها (Petra et al., 2020)

فمن خلال التَّدريب يمارس الطَّلبة ما تعلموه نظريًا في أثناء دراستهم تخصص الخدمة الاجتماعية من مختلف حقول العلوم والمعارف الإنسانية والمساقات النّظرية المُتخصّصة التي تمكّنهم وتساعدهم في تكوين مهارات خاصّة يتعلّمونها ويمارسونها في المنظمات الاجتماعية العاملة في حقل الخدمة الاجتماعية لتزيد من أدائهم المهني والقدرة على تحمل المسؤولية في تخصصهم. (الزبير، 2005، الناكوع، 2019).

فالتَّدريب الميداني مُمارسة مهنيّة وتعليميّة ومهاراتية يكتسب من خلالها الطّلبة مهارات مُتخصِّصة عدة في ميدان الخدمة الاجتماعية بإدارة فريق مُتخصِّص من المُشرفين الميدانيين والأكاديميين العاملين في هذا المجال لإعطاء الطّالب فرصة كبيرة لمُارسة هذه المهنة تحت رقابة أكاديمية قبل النّزول إلى الواقع الميداني مُعتمدًا على نفسه. (سرحان، 2006)

وللتَّدريب الميداني أهمية بالغة في إعداد الاختصاصي الاجتماعي وتوظيف جوانب معرفيّة ونّظرية يتلقّاها الطّالب في أثناء تدريبهم الميداني خلال الفصول الدِّراسية المُحدّدة لذلك وإكسابهم خبرة عملية مهنية في لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، وذلك فإنَّ هدف التّعليم الميداني هو تعزيز فاعلية السُّلوك المهني للممارس العام. (الضويحي، 2011)

1- مُشكلة الدِّراسة:

فرضت جائحة كورنا على القطاع التّعليمي الجامعي تحولات جذرية وسريعة وطارئة وكان لزامًا على العاملين بهذا القطاع الأخذ بها حفاظا على صحّة الانسان وحياته من جهة والعمل بخط مُتوازٍ على استمرارية التّعليم من جهة أخرى. وهذه النَّقلة الطَّارئة والتَّحول بأسلوب التّعليم الجامعي من طَّرقه التَّقليدية المُباشرة إلى التَّعلم الإلكتروني الذي لم يكنْ مُعدًّا له مُسبقًا سواء على مُستوى البنى التَّحتية ومستوى إعداد الكوادر التَّدريسية والفنيَّة وتدريب للطَّلبة والخطط التّعليمية كان لها الكثير من الآثار والتَّداعيات.

وبما أنّ التَّدريب الميداني جزء رئيس ومفصل أساسي من مُكوّنات تعليم طلبة الخدمة الاجتماعية؛ ويسهم في إعداد اختصاصي اجتماعي مهني مؤهل تأهيلًا جيّدا لديه من الخبرات والمهارات ما يجعله قادرًا على مُمارسة المهنة بكفاءة وفاعلية.

ونتيجة لهذا الجائحة (كوفيد 19)، واعتماد طريقة التَّعلم الإلكتروني عن بُعد التي فرضت نفسها على منظومة التّعليم الجامعي والطلبة المتدربين ميدانيا في الخدمة الاجتماعية، اذ لم يكن أمامهم فرصة إلاَّ التَّدريب والإعداد المهني من خلالها، تجلّى لدى المُشرف الاكاديمي كباحثٍ متخصص النظر في هذا التَّحدي الجديد، فجاءت إشكالية هذه الدِّراسة لتحاول الإجابة عن التّساؤل الرئيسي المهم التالي: ما التَّحديات والفرص التي فرضتها جائحة كورونا عبر التعليم الالكتروني على طلبة التَّدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التَّطبيقية من وجهة نظرهم دراسة اجتماعية؟

2- أهميّة الدِّراسة ومبرراتها:

تتمثّل أهميّتها في جانبين أحدهما نظري والآخر عمليّ:

تتمثّل أهميّة الدِّراسة في الجانب النَّظري: إذ تُعدُّ هذه الدِّراسة إضافة علميّة في هذا المجال نظرا إلى قلّة الدِّراسات العربية السوسيولوجية التي تناولت تداعيات جائحة كورونا على قطاع التّعليم على نحو عامٍ وتدريب الطلبة ميدانيا في الخدمة الاجتماعية على نحو خاصّ وأثرها عليه، الأمر الذي يعني أنها تمسُّ عددا كبيرا من الطَّلبة الذين يجب تأهيلهم للقيام بممارسة هذه المهنة في مختلف ميادين المجتمع الأردني الأمر الذي يستدعي الاهتمام بهم وإخراجهم بصور عالية حتى يتمكّنوا من ممارسة هذه المهنة بكفاءة عالية. إضافة إلى أنّ الدِّراسة الحالية هي الدِّراسة الأولى أردنيًا ومن الدراسات العربية

النادرة - بحدود معرفة الباحث – المتناولة لهذا الموضوع، وتتمثّل أهميتها كذلك في أنّها تُسهم نظريًا في إثراء الأدب النَّظري العربي والعالمي في مسار التّعليم وخاصّة التّعليم الكترونيا وآثاره وكيفية التّعامل معه، في تخصص الخدمة الاجتماعية، ومحاولة الكشف عن طبيعة التَّحديات التي واجهت الطلبة في الجامعات وخاصة طلبة الخدمة الاجتماعية في الميدان. وهو ما لم يأخذ حقه من الدّراسة والبحث؛ حيث يأمل الباحث أن تشكّل الدّراسة الحالية نقطة بداية للباحثين في هذا الجانب الذي يمسُّ التّعليم الجامعي على نحو عام والتَّدريب الميداني على نحو خاص.

أمّا أهمية الدّراسة في الجانب العملي: فتتمثّل في توفيرها أداة لتقييم وفهم ما فرضته هذه الجائحة بتوظيف التعليم الكترونيا على الطلبة المتدربين في الميدان لتخصص الخدمة الاجتماعية، ومن المؤمل أن تشكل نتائج الدّراسة الحالية قاعدة أساسية في لفت انتباه المختصين والعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية لبناء برامج تدريبية وإرشادية لكيفية فهم الواقع الجديد للتعليم والتَّدريب الإلكتروني والتأكد من جدواه على الطلبة والممارسة المهنية ومدى الاستفادة منه والمساهمة في رفع أداء الطلبة، والتصدي للَتحديات وتذليل صعوبات هذا الأسلوب الجديد للتعليم الإلكتروني الآن وفي المستقبل لطلبة التَّدريب الميداني، والعمل على استثمار الفرص في تفعيل التكنولوجيا لتطوير الممارسة المهنية للأخصائي الاجتماعي واستكمالا لأساليب تدريبه ميدانيا على نحو تقليدي. وسرعة التواصل بين المُتدرِّب والمُشرف، والمتابعة السريعة للطلبة، مما يزيد من الرقابة على عملية التَّدريب، ويحقق تدريبًا ميدانيًا فعّالا.

أهداف الدّراسة:

1- التَّعرف إلى الفرص المُتاحة لطلبة "التدريب الميداني" لتخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا من وجهة نظرهم.

2- التعرف إلى التَّحديات المرتبطة بطلبة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا من وجهة نظرهم.

3- التعرف إلى وجود فروق دالة احصائي للصُّعوبات والتَّحديات المواجهة لطلبة "التدريب الميداني" لتخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا تُعزى إلى متغير: (الجنس، مستوى الدراسة، نوع التَّدريب ميدانيا، المعدل التراكمي).

أسئلة الدّراسة:

1- ما الفرص المُتاحة لطلبة "التَّدريب الميداني" في تخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا من وجهة نظرهم؟

2- ما التَّحديات المُرتبطة بطلبة " التَّدريب الميداني" في تخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا من وجهة نظرهم؟

3- هل ثمَّة فروق دالة احصائيا للصُّعوبات والتَّحديات المواجهة لطلبة "التَّدريب الميداني" لتخصص الخدمة الاجتماعية عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد خلال جائحة كورنا تُعزى إلى متغير: (الجنس، مستوى الدراسة، نوع التَّدريب الميداني، المعدل التراكمي)؟

مفاهيم الدّراسة:

الخدمة الاجتماعية: " مهنة متخصصة تقوم على أسس مهارية وعلمية يمارسها اخصائيون اجتماعيون تسعى إلى استثمار وتنمية القدرات على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع لتنمية حياة اجتماعية افضل متفقة مع أهداف التنمية الاجتماعية ".(سيد فهمي، 2014)

التَّدريب الميداني: "وسيلة يكتسب الطّالب عبرها الخبرة العمليّة في تخصص الخدمة الاجتماعية بصورة مهنية وتحت إشراف مهني أكاديمي تُصقل من خلالها مهارات الطّالب الذي يتدرّب في المؤسسات الاجتماعية". (سرحان، 2006)

مساق تدريب ميداني 1:" مساق جامعي يتعرّف من خلاله الطّالب إلى المؤسسات الاجتماعية من خلال زيارة ثلاث مؤسسات اجتماعية على الأقل، يقوم الطّالب المُتدرِّب بزيارته لها عبر وجوده خلال الفصل الدّراسي كاملا وبكتابة تقارير عن دور المؤسسة والأخصائي الاجتماعي وهذا المتطلّب يحتاج من الطّالب اجتياز (30) ساعة بنجاح."

مساق تدريب ميداني 2: "مساق جامعي يهدف إلى تدريب الطّالب على التطبيق النظري لنظريات التدخل المستخدمة بالخدمة الاجتماعية على ارض الواقع لزيادة كفاءته بالعمل على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة والمجتمع المحلي وهذا يتم تحت إشراف المُشرف الأكاديمي والمُشرف الميداني وهذا المتطلّب يحتاج من الطّالب اجتياز (90) ساعة بنجاح."

مساق تدريب ميداني 3: " يتم تدريب الطّالب على ربط النَّظريات بالواقع وزيادة مهاراته على الاتّصال والتّخطيط واتّخاذ القرارات المهنية الخاصّة بموضوع التَّدريب وهذا يتم تحت إشراف المُشرف الأكاديمي والمُشرف الميداني".

الطّالب المُتدرِّب: "هو الطّالب المُسجّل في تخصص" الخدمة الاجتماعية" من أجل الحصول على درجة البكالوريوس وأنهى 90 ساعة معتمدة من متطلبات الحصول على درجة البكالوريوس ويدرس مقرر التَّدريب الميداني وهذا المتطلب يحتاج من الطّالب اجتياز (90) ساعة بنجاح". (الخطة الدراسية، لجامعة البلقاء التطبيقية، 2020).

المُشرف الميداني: هو شخصية مهنية له أهمية في العملية الإشرافية؛ حيث إنّه الموجّه المعلم الإداري للعملية الإشرافية، وهو ركيزة أساسية بين عناصر الإشراف ولابد من أن يكون مزوَّدًا بالمعرفة والثقافة. (فهمي، 2009).

المُشرف الأكاديمي: هو الشخص المُزوّد بالمعرفة والمهارات والمبادئ ويستطيع أن يؤثر في توجيهه تأثيرا فعّالًا، ويجب أن يراعي الطلبة المُشرف عليهم. (أبو المعاطي، 2004).

التّعليم الإلكتروني: يُعدُّ شكلا من أشكال التّعليم عن بُعد مُعتمدًا على أنظمة تعليم إلكترونية مُختلفة مُتَّبعة في الجامعات ومنها نظام التّعليم الإلكتروني مودل (E. learning)، بالاعتماد على شبكة الانترنت لتحقّق التَّفاعل المُستمرّ بين الطّالب والأستاذ في دراسة محتوى تعليمي مُحدّد. (عبد العزيز، 2008)

التّعليم الإلكتروني المُتزامن: في هذا الشَّكل يجتمع جميع المُتعلمين في وقت واحِد وينشأ بينهم اتِّصال مُباشر بالصَّوت والصُّورة والنَّص المعروض عبر البوربوينت أو بتلك الوسائط مجتمعة؛ حيث يمكن ذلك من التفاعل مباشرة بين طرفي عملية التّعليم وتبادل النقاش كما هو موجود في القاعة الدراسية العادية. (يسعد، 2020)

جائحة فيروس كورونا: "جائحة عالمية مُستمرة لمرض فيروس كورونا كوفيد-19 الذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (CoV-SARS.2-)، اكتشف المرض للمرة الأولى في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان الصينية، وأطلق عليه اسم 2019 -nCoV وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 باسم (جائحة) ". 2019–20/ كورونا_ فيروس_ جائحة/https://ar.wikipedia.org/wiki

التَّعريفات الاجرائية:

التَّدريب الميداني: تعد شقًّا أساسيًّا لتعليم طلبة الخدمة الاجتماعية يكتسب فيها الطّالب خبرة عملية متخصصة في مجالات تخصص الخدمة الاجتماعية تحت إشراف أكاديمي وهي فرصة للربط بين ما تعلمه الطّالب نظريا وما يطبّقه عمليّا على أرض الواقع بهدف إعداد خريجين مؤهلين ومتخصصين.

التَّحديات: المقصود بها هنا التَّحديات المواجهة للطالب المُتدرِّب خلال تدريبه الميداني عبر التّعليم الكترونيا خلال فترة جائحة كورونا والمُتعلِّقة بالمعارف والأنشطة والمهارات والخبرات التي يتعلّمها.

الفرص: يقصد بها المهارات والخبرات الجديدة والمعارف التي أُتيحت للطالب المتدرب ميدانيا لتخصص الخدمة الاجتماعية بوساطة التّعليم الإلكتروني والتَّدريس عن بُعد.

3- الإطار النَّظري:

يُعدُّ التَّدريب الميداني في برنامج إعداد الأخصائي الاجتماعي عموده الفقري إضافة لأنه جزءا من التّعليم المهني ويمتاز هذا التَّدريب بأنّه مُنظَّم ومُستمرّ وغايته إحداث تغيّرات مُحدّدة معرفيًا وسلوكيًا تُوازي حاجات الفرد والعمل. (أبو النصر، 2009)

ويعدُّ محورا رئيسيا في تخصّص الخدمة الاجتماعية، إذ يتدرّب الطُّلاب في مؤسسات اجتماعية عاملة في حقول الخدمة الاجتماعية التي تعلم الطّالب أخلاقيات هذه المهنة وقيمها مما يعزز التكامل بين التطبيق والممارسة القائمة على المعرفة الأمر الذي يسهم في الارتقاء بكفاءة المهنة. (عبدربه، 2016، Garthwait، 2005)

والطّلبة يُطبّقون المعلومات والمهارات من خلال دروسهم النّظرية في الفصل الدِّراسي وممارستها في التَّدريب الميداني العملي تحت الإشراف الأكاديمي في لميادين الخدمــة الاجتماعية المختلفة. (السكري،2000)

وتتمثّل أهميته بتطبيق الشق النظري في ما تعلمه الطلاب، مما يؤدي إلى تكامل الخبرة المهنية للطَّالب المُتخصِّص في الخدمة الاجتماعية. (فهمي، 2014، السروجي، 2009)

ويمكن أن نُحدِّد المقصود بالعملية التدريبية ميدانيا للخدمة الاجتماعية بالآتي:

1- عمل فني يستهدف تزويد الطُّلاب بخبرة عملية في طرق الخدمة الاجتماعية.
2- هدف هذه العمليّة الأساسي ربط الجانب النَّظري بالجانب التَّطبيقي العملي.
3- تتحقق هذه العمليَّة من خلال برنامج زمني واضح ومُحدّد مرسوم.
4- يطبّق هذا التدريب في إحدى مؤسسات الخدمة الاجتماعية، أولية أو ثانوية تحت إشراف مهني متخصص ومؤسسي. (عفيفي عبد الخالق، 2006)

يهدف تخصص الخدمة الاجتماعية إلى العمل على تزويد الطلاب بمجموعة من المعارف عن تطور المهنة وتعليم طالبها قيم مهنية واخلاقية عند ممارستها، بالإضافة إلى تدعيم أداء الطّالب للعمل مع الأفراد والجماعات والمنظمات الاجتماعية وينمي التفكير الابتكاري للطالب، وتوفير الفرص للالتحاق بالعمل من خلال التّعليم الميداني؛ حيث إن هدف التّعليم الميداني هو تعزيز فاعلية السلوك المهني للممارس العام. (Graham , 2007)

ويتولّى الإشراف على تدريب الطُّلاب ميدانيًا مشرف الكلية للتدريب الميداني وأحد أفراد كادره التدريسي في التخصص، ومشرفو المؤسسة والأخصائي

الاجتماعي المسؤول عن التَّدريب؛ حيث إن لكل من هؤلاء المُشرفين مهام مطلوبة تتناغم وتحقق التكامل والوصول إلى تحقيق الهدف من التَّدريب. (أبو المعاطي، 2001)

ولكي يصل الإشراف إلى مبتغاه، هنالك نوعان من المتطلبات الضرورية لعملية الإشراف منها: معرفية خاصّة (بالتنظيمات المؤسسية والمضمون العلمي والمهني والمجتمع والثقافة وأهم نظريات الخدمة الاجتماعية)، ومهنيّة خاصّة (بالمُصطلحات والمفاهيم المهنية، واستخدام الوسائل المهنية). (Wright. 1995)

آليات تدريب الميداني المُتّبعة بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة البلقاء التّطبيقيّة:

تُعدُّ مقررات تدريب الميدان جزءا من ساعات الطالب المُعتمدة في خطته الدِّراسية والبالغ عددها (132) ساعة مُعتمدة واللاَّزمة لتخرج الطّالب في الجامعة، يبدأ الطّالب بالنزول إلى الميدان بعد تجاوز (30) ساعة مُعتمده من الخطّة الدِّراسية وبعدها يحق للطَّالب التَّدريب في مساق ميداني (1) وبعد تجاوز الطّالب (90) ساعة مُعتمده من الخطّة يحقُّ له التَّدريب في مساق ميداني (2) ومساق ميداني (3).

ويكون كل واحد من هذا التَّدريب مُنفصلًا عن الآخر أيْ أنّ كُلَّ مساقٍ تدريبي منها يحتاج فصْلًا كاملًا؛ حيث يمضي الطّالب في اليوم الواحد (6) ساعات على الأقل خلال ثلاثة أيام في الأسبوع الواحد على مدار الفصل الدِّراسي. وفي هذا الفصل الدَّراسي يتوزّع الطَّلبة المُتدرّبون حسب أهداف كل مساق إلى العديد من المؤسسات الفاعلة في مجال الخدمة الاجتماعية، ويتمُّ ذلك تحت إشراف المُشرف الأكاديمي الذي يوزّع الخطة الدِّراسية على الطَّلبة، ويزورهم في الاسبوع مرة واحد ويتابعهم، إضافة إلى وجود المُشرف الميداني الذي يُتابع الطّلبة في كل يوم في أماكن تدريبهم.

وإنَّ أي قصور من قبل الكادر الأكاديمي في عملية الإشراف على التَّدريب الميداني يُمثِّل عائقًا وخَللًا في التدريب؛ لإنه دون فائدة تُرجى من أي برنامج أو نشاط في أثناء التَّدريب إذا ما عُهِد بها إلى مشرفين ليست لديهم القدرات والمهارات والخبرات المعرفية بأساليب التَّدريب الميداني؛ لأنَّ ذلك يُشكّل عائقًا أمام المُتدرّبين وأمام تحقيق أهداف التَّدريب الميداني للطلاب.

وبعد أنْ أغلقت الجامعات وفرض حظر كلي وجزئي، وفرضت عليها قيود تمثلت بمنع التّعليم الوجاهي خوفا من انتشار المرض أصبح التّعليم الإلكتروني عن بُعد الخيار الأوحد للجامعات العالمية والأردنية جراء الجائحة فكان لا مناص نتيجة لذلك من التَّحول الكامل إلى البيئة الرقمية بهدف مواجهة هذا التحدي المستجد في تعليم الطلبة.

ويمكن اعتبار التّعليم الإلكتروني منهجا للتعليم القائم على توظيف آليات التكنولوجيا الشاملة لمنصات تعليمية مختلفة وشبكة الانترنت وحواسيب ووسائط مُتعدّدة لنقل المعلومة تتضمن الصَّوت والصُّورة فالهدف من استخدام هذه التَّقنية هو الوصول إلى المُتعلِّم بأكبر قدر من الفائدة وأقل جهد وتكلفة. (صالح، 2014)

وقد قامت جامعتنا جراء تلك الظروف بالتّحول إلى البديل الإلكتروني في التعليم عبر نظام (E. learning) لاستمرارية التعليم واستمرارية تواصل الطلبة ومنع انقطاعهم عن التّعليم، مع العلم أن الجامعة كانت سباقة في مسألة التّعليم الإلكتروني قبل حدوث هذه الجائحة الأمر الذي مكَّن الجامعة بكوادرها التّدريسية والإدارية والطلابية وبنيتها التحتية والفنية من القدرة على التّحول السريع للجامعة إلى توظيف التّعليم الإلكتروني كبديل يواجه هذه الظّروف المُستجدّة.

يعتمد التّعليم الإلكتروني على تطور تقنياته تكنولوجيا ومواكبة مستجداته الراهنة، ليصبح التّعليم الالكتروني ذا ارتباط وثيق بعملية تدريب الطلبة ميدانيا، اذ يمكن للطالب الاستفادة منه دون أن يحل ذلك كبديل عن التَّدريب التقليدي، وهذا يندرج ضمن ضرورة مُواكبة الخدمة الاجتماعية للمُستجدّات التكنولوجية الممكن توظيفها في التعليم وفي التدريب وتحقّيق الفائدة في العمليتين.

وبما أنّ مهنة الخدمة الاجتماعية تعتمد على تدريب طلابها وإكسابهم مهارات معرفية وفنية تمكنهم من أداء دورهم المهني على أكمل وجه في حقول الخدمة الاجتماعية كان لزامًا الحرص على جدوى التّعليم الإلكتروني؛ لأنَّ مسالة الاعتماد على الانترنت في التَّدريب الميداني يُسهم في زيادة إنجاز المُتدرّبين، وتطوير اتجاهاتهم نحو المهنة ودعم طرق تدريبهم التقليدية فيمكن للطَّالب المُتدرّب تلقي التَّدريب الميداني بغضّ النَّظر عن الزّمان والمكان. (صالح، 2011)

وتكمن فاعلية التَّدريب الكترونيا بقدرة الطّالب كمُتدرّب في مسايرة التحديثات التكنولوجية المعبرة عن احتياجات المُتدرّب الفعلية. (Horton, 2000)

ويتطلَّب التَّدريب الإلكتروني للطالب تدعيم ذلك بوسائل تعلم تفاعلية عبر استحداث وسائل تقنية تمكنه كمتدرب من التعامل مع عملية التدريب الإلكترونية بوساطة الفيديو المباشر والصور والاختبارات الإلكترونية لتحقق أعلى مستويات الكفاءة للمتدرب وكما أن التّعليم الإلكتروني أسهم في تقليل التكلفة المادية وزيادة الناتج على المُتدرّب. (صالح، 2011)

الموجهات النّظرية للبحث:

النّظرية العامة للأنساق والمنظور الايكولوجي ويرى الباحث أنها من أنسب النظريات هنا نظرا إلى أنّها تفسر هذا التحدي الذي قد يجابه الطّالب المُتدرّب خلال عملية التَّدريب الإلكتروني فهي تنظر إلى المُتدرّب بأنه يشغل أدوارا عديدة يسعى من خلالها إلى اكتساب مهارات ومعارف جديده في أثناء التَّدريب بالإضافة إلى علاقته مع المُشرف الأكاديمي ومشرف التَّدريب الميداني في الجامعة الأمر الذي يُحقّق التّوزان والاستقرار للنّسق إلاّ أنه في حالات أخرى قد يفشل هذا المُتدرّب فيما يتوقع منه(دوره) مما يؤدي إلى عدم إشباع الحاجات ونقص التّوازن وظهور الصُّعوبات أمامه الأمر الذي يتطلب عندئذ

تدخل المُشرف الأكاديمي والأخصائي الاجتماعي لإزالة تلك العقبات وقيام الطّالب المُتدرّب بأداء دوره على أكمل وجهة من اكتساب لمهارات ومعارف مختلفة مما يحقق التوازن للنسق. (النوحي، 2001)

وتركّز هذه النّظرية من خلال دراسة الطّالب المُتدرّب وتفاعله مع بيئة التكنولوجيا المحدثة والمستخدمة للتعليم الإلكتروني و(الطّالب المُتدرّب والمُشرف الأكاديمي، والجامعة، والبيئة). (سليمان، وآخرون، 2005)

ويرى البحث ان هنالك نظرية أخرى مفسرة لذلك التحدي الذي يواجه الطلبة عبر التعلم الإلكتروني وهي نظرية" التعلم الاجتماعي المعرفي": تنص هذه النّظرية على أن التعلم ينطوي على أنواع مختلفة من الذكريات والتَّفكير التي يتم تخزينها في الذاكرة من خلال شبكة من العقد التي تتصل مع بعضها بعض من خلال العلاقات. (محمد، 2020)

وتستند فكرة هذه النّظرية إلى جانبين الأول داخلي يرتبط بكفاءة المُتدرّب الذاتية المتمثلة في ايمانه بقدراته على تنفيذ الواجبات التَّدريبة بمستوى عالي من الفعالية والتنظيم.

بينما يشير الجانب الثاني إلى التنظيم الذاتي الذي يشير إلى القدرة على التحكم في محتوى التَّدريب ونشاط المتعلم بما يكفل مراعاة السّياق التّقني المعرفي الاجتماعي المحيط بعملية التَّدريب من خلال استخدام الانترنت. (صالح، 2011)

4- 2-الدّراسات السّابقة وذات الصلة:

هدفت دراسة الشربيني، محمد محمد، 2020، بعنوان ***" متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التَّدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: المودل نموذجا"***، إلى إمكانية تطبيق الإشراف الكترونيا في ميدان الخدمة الاجتماعية، وتألفت عينتها من (102) طالب وطالبة، وجميع المُشرفين الأكاديميين على التَّدريب الميداني والبالغ عددهم (6) أكاديميين. ولقد توصلت هذه الدِّراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها تأكيد ما يزيد عن نصف عينة الدِّراسة من الطلبة رغبتهم في استخدام الإشراف الإلكتروني واستعداداتهم لهذا الإشراف ما بين المتوسط والعالي، وأظهرت أيضا وجهة نظر الطلبة القائلة بأن التّعليم الإلكتروني قد نمّى لديهم مهارة توظيف أساليب التكنولوجيا الحديثة، وقوّى العلاقات بين الطّالب والمُشرف، ومن ضمن المُعوّقات التي واجهتها عينة الدِّراسة عند ممارسة الإشراف الميداني صُعوبة التَّنسيق مع مُؤسسات التَّدريب الميداني فيما يرتبط بالإشراف الإلكتروني، وعدم وجود أجهزة تكفي لتحويل موادها على شكل الكتروني، وتوصلت الدِّراسة فيما يرتبط بالمعوق التقني الذي أشارت إليه عينة الدِّراسة إلى أنّهم بحاجة إلى تدريب على التّعلم الإلكتروني وأن ما يقومون به هو تدريب ذاتي، وأشارت النتائج بالجزء المتعلق بالتكاليف المادية على الطلبة إلى أنها كانت من وجهة نظرهم قليلة، وبينت الدِّراسة أنّ المعوقات الفنية كانت في درجة متوسطة لدى عينة الدِّراسة.

وأشارت دراسة الرواشدة، علاء، وأسماء العرب، وانعام يوسف،2019، بعنوان **" صعوبات التَّدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب في جامعة عجمان "، إلى** أهم ما يواجه الطلبة المتدربين ميدانيا في تخصصي تخصص "علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية" المتعلقة بالجوانب الاكاديمية، والإرشادية، والتنظيمية، ومؤسسات التَّدريب الميداني، وبلغت عينة الدِّراسة (30) مُتدرّبا. ومن أبرز نتائجها حول الصعوبات الاكاديمية الشعور بالرضا لدى عينة الدِّراسة عن مستوى أداء كادر التدريس المُشرف على الطلبة والبرنامج التَّدريبي المعد لهم بدرجة متوسطة. وأظهرت أيضًا أنّ نقص كفاءة الأخصائيين في مؤسسات التَّدريب الميداني يؤثر في مُخرجات التَّخصص سلبًا.

وأشارت دراسة الناكوع، فاطمة جمعة محمد، 2019، بعنوان **" التَّدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي"**، إلى العلاقة بين جانبي المهنة النظري والعملي وتعرُّف العناصر العملية التَّدريبية في الخدمة الاجتماعية، وبلغت عينة البحث (20) طالب متدرب و(8) مشرفين من اخصائيين اجتماعيين مشرفين في المؤسسات الاجتماعية. ومن أبرز نتائج ما توصلت اليه تلك الدِّراسة، من المعوقات التي تحد من التَّدريب الميداني الفجوة بين الجانب النظري والجانب العملي سواء كانت تلك المعوقات مرتبطة بالتَّدريب أو وجود قصور في الجوانب البنائية والوظيفية للعملية التَّدريبية، واشارات أيضا النتائج أنه لا يحقق التَّدريب الميداني النمو المهني المرغوب إذا لم يكن هنالك تدريب للطلبة على حالات واقعية تحقق له شخصية مهنية ناجحة، وأكدت النتائج أيضا على دور الاخصائي الاجتماعي المدرب مهنيا والقادر على التعامل مع اختلاف المتغيرات الطارئة على المجتمع.

وهدفت الدِّراسة النّظرية، صكج، نزيهة على، 2015، بعنوان**" تكنولوجيا التّعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية "** إلى تعرُّف مدى أهمية توظيف تكنولوجيا التّعليم الإلكتروني في تعليم الخدمة الاجتماعية "؛ حيث أشارت نتائج هذه الدِّراسة إلى أن التّعليم الإلكتروني يُسهم في تنفيذ اهداف التعليم وزيادة التّفاعل بين الطّالب والأستاذ والعاملين في المؤسسات ويحقق الاستفادة على نحو سريع من المعلومات المختلفة، وكما ذكرت النتائج أيضا بأنّه يساعد في زيادة قدرات الاخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من المعرفة العلمية وتطبيقها.

أمّا دراسة، صالح، عماد فاروق، 2014، بعنوان **" مُعوّقات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التّعليم الإلكتروني المودل نموذجا Module"** فقد هدفت إلى تعرُّف اتجاهات المتعلمين إلى المودل والمعوقات المواجهة لهم نحو استخدامه. وبلغت عينتها (360) طالبا وطالبة، ومن أبرز ما خلصت اليه الدِّراسة توفر قدرة الطلبة في توظيف التعلم الإلكتروني والاستفادة منه، وتميز الطلبة بالمهارة في استخدام الحاسوب، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والإناث، وسنة الدراسة في استجاباتهم على أبعاد المقياس، ومن المعوّقات عدم توفّر خدمة الانترنت المنزلية التي كان لابدَّ من أن

تتحمّل شركات الاتصال الوطنية مسؤوليتها اجتماعيا تجاه الطلبة في المجتمع بتخفيض تكلفة الاشتراك.

وهدفت دراسة الميزر، هند عقيل، 2014، بعنوان " **اتجاهات الطّالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية** " إلى قياس اتجاهات الطّالبات نحو توظيف التعلم الإلكتروني لتدريس الخدمة الاجتماعية، وتحديد مميزات ومعوقات التعلم الإلكتروني برأي الطّالبات، وتكونت عينتها من (433) طالبة، وتوصلت الدّراسة إلى أنّ اتجاهاتهن كانت إيجابية وبدرجة عالية نحو التّعليم الكترونيا، إضافة الى أن مزايا التّعليم الإلكتروني جاءت عالية ومرتفعة في رأيهن وكما أبانت النتائج إلى أنّ المعوّقات كانت مرتفعة.

وأضافت دراسة عوض، حسني محمد، 2014، بعنوان " **تصور مقترح لضمان الجودة لأداء الطلبة في مقررات التَّدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية بنظام التّعليم المفتوح في ضوء الاتجاهات الحديثة في التَّدريب: دراسة ميدانية في كلية التنمية الاجتماعية الاسرية** " من خلال الوقوف على ضرورة توظيف التقنيات الحديثة في التدريب الالكتروني لتخصص الخدمة الاجتماعية، وتألفت عينتها من (29) عضو هيئة تدريس، ومن أبرز نتائجها حصول استخدام الاتجاهات والأساليب المستجدة في التَّدريب الميداني على درجة موافقة عالية جدا من قبل أفراد عينتها والعمل على تحديث أساليب التَّدريب الميداني والموافقة على ذلك كتصور مقترح.

وأشارت دراسة صالح، احمد فاروق محمد، 2011، بعنوان "**اتجاهات الطلاب والمُشرفين نحو التَّدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية** " التي هدفت إلى قياس اتجاهات طلاب ومُشرفين نحو الاعتماد على التَّدريب الكترونيا في حقل الخدمة الاجتماعية، وقد بلغت عينة الدِّراسة (285) من طلاب ومشرفي التَّدريب الميداني وتوصلت الدِّراسة إلى أنّ اتّجاهاتهم نحو التَّدريب الكترونيا بشقيه مُتزامن وغير مُتزامن تُعدُّ مُتوسطة القُوة، وابرزت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا في الاتجاهات نحو التَّدريب الإلكتروني تختلف وفقا لمُتغيرات (نوع المشاركة، النوع الاجتماعي، امتلاك الكمبيوتر).

وهدفت دراسة شبيطه، زرده، 2011، بعنوان " **معوقات التَّدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية** " إلى معرفة المعوقات المواجه للتَّدريب الميداني في ميادين ممارسة الخدمة الاجتماعية، وتحديد توصيات لمواجهة تلك المعوقات. ولقد بلغت عينة الدِّراسة (642) طالبا من طلبة التَّدريب الميداني. ومن نتائجها المتعلقة بعقبات التَّدريب الميداني من قبل المُتدرِّب نفسه أن سياسة بعض المؤسسات تمنع الطّالب الاطلاع على بعض ملفاتها وسجلاتها الضرورية، إضافة إلى عدم سعي الطّالب لاكتساب الخبرات المرجوة من تدريبه ميدانيا بل يسعى فقط إلى النجاح. وفيما يختص بالمعوقات المتعلقة بالمُشرف الأكاديمي تعارض لقاءات التَّدريب في الجامعة مع لقاءات مساقات أخرى فيحرم المُشرف الأكاديمي من التواصل مع مشرف التَّدريب، وفيما يختص بالعقبات المُرتبطة بأخصائي المؤسسة أشارت إلى أن الروتين والنّواحي الإدارية هي أساس الإشراف المهني وعدم معاملة الطلاب كأخصائيين اجتماعيين بحاجة لاكتساب المهارات، بل كطلاب فقط. وفيما يتعلّق بمعوقاتها الخاصة بمؤسسات التَّدريب الميداني قلّة الإمكانات المادية المُتاحة داخل المؤسسة وعدم توافر الأماكن اللازمة داخل المؤسسة وقلة الإمكانات البشرية القادرة على تأهيل الطلبة علميا.

وأكدت دراسة رضوان، رزق، 2010، بعنوان " **المعوقات التي تواجه طلاب التَّدريب الميداني عند إعدادهم مهنيا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة** " ضرورة قيام طلبة تدريب الميدان بدراسة لمحيط المؤسسة البيئي التي يتدربون فيها؛ لما في ذلك من أهمية في تأهيلهم على نحو مهني وقدرتهم على تحليل بيئتها المحيطة إضافة الى حصر ما يواجهه الطلبة من معوقات خلال تجهيزهم لدراسات تخص المحيط البيئي لمؤسسة التدريب. اذ بلغت عينة الدِّراسة (198) مفردة. ومن نتائج الدراسة المهمة، أن أهم جوانب الاستفادة من التَّدريب الميداني هو مساعدة الطلاب على فهم طبيعة العمل بالمؤسسات الاجتماعية التنموية وعلاقتها ببعضها، ومن أبرز العقبات الحائلة بين الطلاب هو عدم دراية الطلاب بأماكن مراكز المعلومات، وعدم توافر معلومات حديثة بمراكز المعلومات، وطلب القائمين على مراكز المعلومات الخطابات الرسمية من كل طالب، وكما بينت الدِّراسة وجود مشاعر سلبية لبعض الطلاب تجاه التَّدريب الميداني.

وفي دراسة اشتية، عماد، 2009، بعنوان " **مُعوّقات الوصول إلى الجودة الشَّاملة في تطبيق مقررات التَّدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة** " بلغت عينة الدِّراسة (97) مبحوثا. هدفت الدِّراسة إلى الكشف عن المُعوقّات المواجهه لتطبيق مقررات تدريب الميدان في تخصص الخدمة الاجتماعية في فلسطين وكان من أهم النتائج المختصة بهذه المعوقات في المؤسسات هو عدم استطاعة المؤسسة الاستيعابية للطلبة بسبب الإعداد وفيما يتعلق بالمُشرفين الميدانيين كثر عدد المُتدرِّبين الذي يشرف عليهم الأخصائي بالمؤسسة وزيادة الأعباء التي يقوم بها. وفيما يتعلق بالمُشرف الأكاديمي فتمثّلت بقلّة الزّيارات الأكاديمية للمؤسسات وكثرة عدد الطَّلبة الذي يُشرف عليهم، وفيما يتعلّق بالطّالب فتمثّلت في عدم تفرغ الطّالب للدّراسة.

ولقد أشارت دراسة (Gamer , 2001)، التي هدفت إلى الوقوف على الأسباب المؤثرة في اتجاهات طلبة تخصص الخدمة الاجتماعية تجاه التدريب؛ لتزويدهم بخبرات تعليمية ميدانية، ومن أبرز ما وصلت له هذه الدراسة من نتائج كون البيئة التعليمية في المؤسسات التدريبية هي من أهم الأسباب المؤثرة في تعزيز قدرة الطلبة على الاستفادة من التدريب.

وأشارت نتائج دراسة ((Wong , V. 2003 المعنونة بـ " بناء بيئة تعليمية محوسبة في تعليم الخدمة الاجتماعية، دراسة تقويمية لعمليات التّعليم ومخرجاته " إلى أن ما يطور خبرات الطّالب ومهاراته في الخدمة الاجتماعية في أثناء تعلمه هو التّعليم العملي الميداني؛ حيث يتيح للطالب المُتدرِّب الأداء

والممارسة على نحو مباشر في عملية تفاعل ناجحة، وان تكنلوجيا المهنة لا تعطي الفرصة في التعاطي مع المشكلات في الواقع المجتمعي، والتّعليم الوجاهي هو الذي يمكن الطّالب من مواجهة تحديات الواقع.

وبيّنت دراسة ((Dinham, 2006، أنّ التَّدريب الميداني هو الأساس في اكتساب مهارات المُمارسة المهنية وخاصة مهارة الاتّصال؛ حيث تدرّب الطّالب على كيفية التواصل مع الآخرين والتّعامل مع الظُّروف المُجتمعيّة المُتغيّرة بصورة ناجحة.

وأشارت دراسة (Ayala ،2009)، بعنوان " التعلم المدمج كنهج جديد في تعليم العمل الاجتماعي" الى زيادة توظيف التكنولوجيا والتّعلم بوساطة الإنترنت في تعليم الخدمة الاجتماعية. وأثّرت الابتكارات التِّقنية على التّعليم التّقليدي؛ حيث يتم دمجها في الفصول الدراسية وجهًا لوجه. وكانت النَّتيجة تقاربًا مُتزايدًا بين التّعليم عبر الإنترنت والتّعليم التقليدي وظهور نموذج تعليمي جديد يهدف إلى دمج عناصر كلا النَّهجين على نحو هادف. ويُحقِّق هذا التّعلم المُدمج إمكاناتٍ كبيرة للعمل الاجتماعي في تحقق الفرص تعليميا والمستفيدة من أفضل ما يمكن أن يقدّمه كل من التّعليم عبر الإنترنت والتّعليم التقليدي.

وأشارت دراسة (DeMichele, M ،2010)، بعنوان " الإشراف الإلكتروني وأهميته في الممارسة المهنية" التي أكدت نتائج الدِّراسة من خلال مقارنتها بين الإشراف الإلكتروني وبين الإشراف التّقليدي إلى أهميّة الالكتروني، والعمل على تعزيز الإشراف الإلكتروني ودمجه كممارسة مهنيه.

وبيّنت نتائج دراسة (Tango ,2013)، عن التَّحديات التي المواجهة لطلبة تَدريب الميدان وخبرات طلبة تخصص الخدمة، قلّة جاهزية طلاب الخدمة الاجتماعية نحو تدريبهم.

وأشارت دراسة (Ross, E., & Ncube, M.2018)، بعنوان "تجارب طلبة الخدمة الاجتماعية مع الإشراف " إلى أنّ أبرز ما يواجهه الإشراف الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية من تحديات هي عدم كفاية الإشراف الإلكتروني، إلاّ أنَّ نسبة صغيرة منهم شعرت بأنَّ إشرافهم كان غير كافٍ.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وبعد عرض الدَّراسات السَّابقة المرتبطة بموضوع التَّدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية، يلاحظ أنَّها ركّزت على جوانب مختلفة ربطت التّعليم الالكتروني بالخدمة الاجتماعية، واتّجاهات الطلاب نحو التّعليم الالكتروني، وما يواجههم من معوقات في تدريبهم الميداني، وبعضها اهتم بتقويم عملية التدريب، اختلفت أيضا هذه الدراسات فيما بينها؛ من حيث الأهداف والمنهجية المستخدمة والعينة ومكان الدراسة.الا ان ما يميز هذه الدراسة العلمية عن غيرها من الدراسات التَّركيز على التَّحديات والفرص المُترتبة جرّاء جائحة كورونا على أثر التّعليم الالكتروني عن بُعد على تدريب الميدان في الخدمة الاجتماعية، وهو ما لم تتجه إليه أي دراسة أردنية، فضلًا عن اختلاف الدراسة الحالية في بيئتها البحثية وعينة الدراسة التي لم تتناول موضوع الدراسة من قبل، ممّا يشير إلى أنَّ هذه الدِّراسة ستضيف الجديد من المعلومات والنتائج العلمية حول جائحة كورونا والتَّدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية للطلبة عبر التعليم الالكتروني التَّحديات والفرص.

اجراءات الدِّراسة:

منهج الدِّراسة:

اعتمدت الدِّراسة منهجيا المسح الاجتماعي، بطريقة الحصر الشَّامل لطلبة التَّدريب الميداني جميعهم في تخصص الخدمة الاجتماعية لتحقيق أهداف الدِّراسة والإجابة عن تساؤلاتها. علمًا بأنَّ هذا المنهج يتناسب مع نوع هذه الدِّراسة لما فيه من وصف وتحليل للظَّاهرة المدروسة. (العمراني، 2012)

مجتمع الدِّراسة:

تألف المُجتمع الدِّراسي من طلبة التَّدريب الميداني جميعا بقسم الخدمة الاجتماعية في كلية الاميرة رحمة الجامعية، في الفصل الدِّراسي الأوّل للعام الجامعي (20020-2019)، والبالغ عددهم (67) مُتدرّبًا، والمُسجلين في مساقات التَّدريب الميداني للفصل الدّراسي الأوّل. المصدر:(دائرة القبول والتسجيل– جامعة البلقاء التطبيقية -الفصل الدراسي الأول، للعام الجامعي (2020/2019).

العينة:

وقد اختيرت عينة الدِّراسة بطريقة الحصر الشَّامل من جميع طلبة التَّدريب الميداني بالقسم، إذ وزّعت أداة الدِّراسة عليهم إلكترونيا، وبعد استرجاع الاستبانات، تبيّن أنّ عدد الاستبانات المُسترجعة هي (64) استبانة، ليصبح حجم عينة الدِّراسة (64) طالبا، التي تمثل نسبة (95.5%) من المجتمع المدروس.

وتبيّن أنّ نسبة (18.8%) = (12) من أفراد العينة الدراسية كانوا من الذكور، ولوحظ أن نسبة (81.3%) = (52) من أفراد العينة الدراسية من الإناث.

ولوحظ أن نسبة (7.8%) = (5) من أفراد العينة الدِّراسية كانوا في سنتهم الدّراسية الثّانية، وأن ما نسبته (46.9%) = (30) من أفراد عينة الدِّراسة

كانوا في سنتهم الثالثة، أما طلبة السّنة الرّابعة فقد بلغت نسبتهم (45.3%) = (29) طالبًا.

وفيما يتعلق بمستوى التَّدريب، فقد تبين أنَّ نسبة (42.2%) = (27) من أفراد العينة الدِّراسية كانوا في التَّدريب الميداني (1)، وما نسبته (43.8%) = (28) من أفراد عينة الدِّراسة كانوا في مستوى التَّدريب الميداني (2)، وما نسبته (14.1%) = (9) من أفراد عينة الدِّراسة كانوا في مستوى التَّدريب الميداني (3).

أمَّا المعدل التراكمي لأفراد عينة الدِّراسة، فقد أظهرت الدِّراسة أنَّ ما نسبته (10.9%) = (7) من أفراد عينة الدِّراسة تراوح معدلهم تراكميا ما بين (2.00 – 2.49)، وتبين أن ما نسبته (39.1%) = (25) من أفراد العينة كان معدلهم التراكمي ما بين (2.50 – 2.99)، ولوحظ أن ما نسبته (40.6%) = (26) من أفراد عينة الدِّراسة كان معدلهم التراكمي ما بين (3.00 – 3.64)، وبلغت نسبة الطلبة الذين يحصلون على معدل تراكمي (3.65 – 4.00) (9.4%) = (6) طلاب.

أداة الدِّراسة:

اعتمدت الدِّراسة في جمع بياناتها على بناء أداة لتعرُّف جائحة كورونا وواقع التَّدريب الميداني في كلية الاميرة رحمة الجامعية: الفرص والتَّحديات دراسة سوسيولوجية، تناسب أغراض الدِّراسة الحالية، وتكوّنت الأداة من قسمين القسم الأول: يتضمّن بيانات الطَّلبة الاساسية، والمؤلفة من: الجنس، المستوى الدراسي، المعدل التراكمي، مستوى التَّدريب الميداني. والقسم الثاني: تكوّن من محورين، المحور الأول: الذي يتضمن (1-23) فقرة، وجميعها يتعلق بالتَّحديات المرتبطة بالطلبة المتدربين عن بُعد من وجهة نظرهم، والمحور الثَّاني: ويتضمّن (1-23) فقرة والمتعلقة بالفرص المُتاحة للطّلبة عبر التّعليم الإلكتروني للتّدريب الميداني عن بُعد وصُمّمت الأداة على شاكلة مقياس ليكرت الرباعي.

صدق أداة الدِّراسة:

عُرضت أداة الدِّراسة على عدد من المحكمين من الكادر الاكاديمي في كلية الاميرة رحمة الجامعية، من ذوي الاختصاص؛ لإبداء ملاحظاتهم تجاه صدق مضمون وانتماء فقرات المقياس ومدى مناسبها لقياس الغاية الموضوعة لها، ومدى وضوحها، وقد اقترحوا عددا من التّعديلات المناسبة، وبناء على آرائهم عُدّلتْ بعض الفقرات، وقد أبدى المحكّمون رغبتهم في التّفاعل مع فقرات الأداة، الأمر الذي أشار لصدق الأداة الظاهري.

ثبات الاداة:

استعمل اختبار كرونباخ ألفا للتّعرف إلى الاتّساق الدّاخلي لفقرات أداة الدِّراسة، وبعد إجراء الاختبار، توصلت الدِّراسة إلى أنّ معاملات ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الدِّراسة كانت أعلى من (0.60)، إذ بلغت قيمة كرونباخ ألفا لمحور التَّحديات المرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني عن بُعد بلغ (0.964)، وبلغت قيمة كرونباخ ألفا لمحور الفرص المُتاحة للطّلبة عبر التّعليم الإلكتروني للتَّدريب الميداني عن بُعد (0.939)، وبلغت القيمة لكرونباخ ألفا للدَّرجة المقياس الكلية (0.901)، وهي قيم مقبولــة لأغراض هذه الدِّراسة.(Hair et al., 2010)

مفتاح تصحيح الأداة:

تم تصحيح مقياس ليكرت الرباعي إلى ثلاث مستويات، فكانت الدرجة ما بين (1.00 – أقل من 2.00) تُعبّر عن الدِّرجة المُنخفضة، وما بين (2.00– أقل من 3.00) تُعبّر عن الدّرجة المُتوسطة، وكانت الدّرجة المُرتفعة ما بين (3.00– 4.00).

المُتغيرات الدِّراسية:

تضمنت الدِّراسة مُتغيرات مُستقلّة مُتعلّقة بجائحة كورونا وبعض من المُتغيّرات الديموغرافية المرتبطة بالطلبة، وهي (الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع التَّدريب الميداني، والمعدل التراكمي) أمّا المُتغيّرات التّابعة: فقد تمثّلت بما يلي: 1- التَّحديات المُرتبطة بطلبة المتدربين عن بُعد.2- والفرص المُتاحة للطّلبة عبر التّعليم الإلكتروني للتَّدريب الميداني عن بُعد.

أساليب الاحصاء المستخدمة:

أُستخدم برنامج الرزم الإحصائية SPSS-Version 22 لتحليل البيانات، فقد استخرجت تكرارات ونسب مئوية وصف أفراد العينة، حسب خصائصها الديموغرافية، وباستخدام اختبار كرونباخ ألفا للتأكد من ثباتها كأداة، فضلًا عن استخدام متوسطات حسابية وانحرافات معيارية للتعرف إلى جائحة كورونا وواقع التَّدريب الميداني للطلبة الجامعيين: التَّحديات والفرص، واستخدام اختبار التباين المُتعدّد Multiple Analysis of Variance (MANOVA test) للتّعرف إلى الفروق في التَّحديات والصّعوبات المواجهة للطلبة التي تعزى إلى متغيرات ديموغرافية.

نتائج الدِّراسة:

أُستخدم أسلوب الإحصاء الوصفي، والاستدلالي للتعرف إلى جائحة كورونا وواقع التَّدريب الميداني للطلبة الجامعيين التَّحديات والفرص دراسة سوسيولوجية، وتبين ما يلي:

النّتائج المرتبطة بالسُّؤال الأول: ما التَّحديات المُرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد من وجهة نظرهم؟

إجابة عن أول سؤال، أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتعرف إلى التَّحديات المرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني، ويبين جدول (1) ذلك:

الجدول (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات "التَّحديات المرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني عن بُعد" بترتيب تنازلي وفق المتوسط الحسابي (ن=64)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
23	ضعف مهارات استخدام الحاسوب لدي يقلل من مشاركتي في التَّدريب الميداني عن بُعد	3.39	0.70	1	مرتفع
17	لا يتيح التَّدريب الميداني عن بُعد مقابلة العميل في المؤسسة الاجتماعية.	3.33	0.74	2	مرتفع
21	يقلل ضعف شبكة النت في منطقتي من مشاركتي الفاعلة في التَّدريب الميداني عن بُعد.	3.33	0.78	2	مرتفع
14	لا تسمح المؤسسات الاجتماعية للمتدربين بالاطلاع على بياناتها من خارج المؤسسة.	3.30	0.77	4	مرتفع
22	الواجبات الموكلة الي في التَّدريب الميداني عن بُعد هي نظرية أكثر منها عملية.	3.30	0.75	4	مرتفع
5	لا أستطع ان اقوم بالمهارات المهنية كالتسجيل والتشخيص والتدخل المهني في التَّدريب الميداني عن بُعد.	3.28	0.79	6	مرتفع
6	ارتفاع التكلفة المادية للجانب التكنولوجي لمتابعة متطلبات التَّدريب الميداني عن بُعد.	3.22	0.74	7	مرتفع
15	تفتقر المؤسسات الاجتماعية للنشاطات المتخصصة للتعليم عن بُعد للتدريب الميداني للطلبة.	3.20	0.84	8	مرتفع
8	التَّدريب الميداني عن بُعد لا يتيح لي كيفية تعامل الأخصائي الاجتماعي مع مشكلات العملاء في المؤسسة.	3.16	0.78	9	مرتفع
13	قلة عدد المنظمات المتخصصة للإشراف على طلاب التَّدريب الميداني عن بُعد.	3.16	0.74	9	مرتفع
10	يفتقد التَّدريب الميداني عن بُعد إلى الإشراف الفردي من قبل مشرف التَّدريب الميداني لكل طالب.	3.14	0.89	11	مرتفع
20	تفتقد مهارات التَّدريب الميداني عن بُعد عنصر التفاعل المباشر.	3.14	0.79	11	مرتفع
7	عدم توفر الامكانات المادية والفنية (حاسوب) في البيت للتدريب الميداني عن بُعد.	3.13	0.75	13	مرتفع
9	التَّدريب الميداني عن بُعد غير كاف للوصول إلى جميع الخبرات والمهارات بالمؤسسة.	3.13	0.79	13	مرتفع
12	عدم توفر الرغبة والدافعية لدى للتدريب الميداني عن بُعد.	3.11	0.88	15	مرتفع
4	التَّدريب الميداني عن بُعد يقلل من قدراتي عند العمل بالمستقبل مع العملاء في المؤسسات الاجتماعية على نحو مباشر.	3.08	0.80	16	مرتفع
11	هذه التجربة جديدة ولم تمر على مسبقا.	3.08	0.78	16	مرتفع
18	يغلب الجانب النظري على الجانب التطبيقي في أثناء التَّدريب الميداني عن بُعد.	3.08	0.74	16	مرتفع
1	اقتصار الخدمات المقدمة للطلبة من قبل المؤسسات الاجتماعية لتدريبهم كطلبة فقط داخل المؤسسات الاجتماعية وليس خارجها.	2.97	0.87	19	متوسط
3	قلة الخبرة التكنولوجية لدى بعض المُشرفين للتعليم عن بُعد للتدريب الميداني.	2.92	0.90	20	متوسط
16	لا توفر المؤسسات الاجتماعية كادر متخصص للتدريب الميداني عن بُعد.	2.89	0.94	21	متوسط
2	لا تسمح المؤسسات الاجتماعية في إتاحة الفرصة للطلبة المُتدرّبين في التعامل مع العملاء عن بُعد.	2.88	0.88	22	متوسط
19	التَّدريب الميداني عن بُعد لا يمكنني من القدرة على تطبيق ما تعلمته نظريا في الميدان.	2.83	0.88	23	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.13	0.60		المُرتفع

يتبين من جدول (1):أنّ المتوسطات الحسابية لـ (التَّحديات المرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني عن بُعد)، تتراوح ما بين (2.83 و3.39)؛ حيث حصلت التَّحديات على متوسط حسابي إجمالي (3.13)، وهو من مستوى مُرتفع، وقد حصلت الفقرة (23) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.39)، وبانحراف معياري (0.70)، وهو من مستوى مرتفع؛ حيث نصّت الفقرة على "ضعف مهارات استخدام الحاسوب لدي يُقلل من مشاركتي في التَّدريب الميداني عن بُعد"، واحتلت الفقرتان (17، و21) الترتيب الثاني بالمتوسط الحسابي البالغ (3.33) وبانحرافين معياريين (0.74، و0.78) لكليهما، وهما من مستوى مرتفع، اذ نصّت الفقرة (17) على (لا يتيح التَّدريب الميداني عن بُعد مقابلة العميل في المؤسسة الاجتماعية)، ونصّت الفقرة (21) على (يقلل ضعف شبكة النت في منطقتي من مشاركتي الفاعلة في التَّدريب عن بُعد).

وحصلت الفقرة (19) على الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.83) وبانحراف معياري (0.88)، وهو من مستوى متوسط؛ حيث نصّت الفقرة على (التَّدريب الميداني عن بُعد لا يمكنني من القدرة على تطبيق ما تعلمته نظريا في الميدان)، وفي الترتيب ما قبل الأخير وردت الفقرة (2) بمتوسط حسابي (2.88) وبانحراف معياري (0.88) وهو من مستوى متوسط، اذ نصّت الفقرة على (لا تسمح المؤسسات الاجتماعية في إتاحة الفرصة للطلبة المُتدرّبين في التعامل مع العملاء عن بُعد).

النتائج المتعلقة بالسُّؤال الثاني: ما الفرص المُتاحة لطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم عن بُعد من وجهة نظرهم؟

اجابة عن السُّؤال الثاني، أُستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتَّعرف إلى الفرص المُتاحة لطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم عن بُعد من وجهة نظرهم، وجدول (2) يظهر ذلك:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فقرات "الفرص المُتاحة لطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم عن بُعد" بترتيب تنازلي وفقا للمتوسط الحسابي (ن=64)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
18	يُسهّل التَّدريب الميداني عن بُعد التواصل مع العاملين في المؤسسات الاجتماعية بيسر وسهولة.	3.50	0.62	1	مرتفع
22	أظهر التَّدريب الميداني عن بُعد أهمية توظيف استخدام التكنلوجيا الرقيمة من قبل الاخصائي الاجتماعي ومساعدة العملاء خلال الازمات.	3.47	0.67	2	مرتفع
11	يُساعد التَّدريب الميداني عن بُعد من توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في التَّدريب الميداني والعمل مع المؤسسات الاجتماعية عن بُعد.	3.42	0.69	3	مرتفع
17	يجب أنْ تعمل المؤسسات الاجتماعية على تطوير إمكانياتها لتدريب الطلبة عن بُعد.	3.33	0.71	4	مرتفع
19	يُعزّز التَّدريب الميداني عن بُعد روح التَّعاون والمنافسة بين الطَّلبة.	3.27	0.74	5	مرتفع
21	أظهر التَّدريب الميداني عن بُعد أهميّة التّكنولوجيا الرّقمية في الخدمة الاجتماعية وتوظيفها.	3.23	0.79	6	مرتفع
7	يُتيح التَّدريب الميداني عن بُعد من سرعة تخزين المعلومات والعودة لها بسهولة.	3.22	0.77	7	مرتفع
20	يُوفِّر التَّدريب الميداني عن بُعد عنصر التَّواصل على نحو دائم مع المُشرف.	3.19	0.89	8	مرتفع
4	يُزيل التَّدريب الميداني عن بُعد الحواجز ويسهل التواصل في مجال العمل الاجتماعي زمانيا ومكانيا مع المؤسسات الاجتماعية.	3.17	0.81	9	مرتفع
2	يُتيح التَّدريب الميداني عن بُعد الفرصة في التخطيط للبرامج التَّدريبية والتنسيق ومشاركتها مع زملائي.	3.16	0.72	10	مرتفع
14	يُتيح التَّدريب الميداني عن بُعد الفرصة للتعرف إلى أخصائيين اجتماعيين في مؤسسات كثيره ومتنوعة.	3.16	0.70	10	مرتفع
8	يسمح التَّدريب الميداني عن بُعد الفرصة في المشاركة بالتنسيق مع المؤسسات الاجتماعية لعقد محاضرات للطلبة كنوع من التشبيك	3.11	0.82	12	مرتفع
15	يُتيح التَّدريب الميداني عن بُعد الحصول على معلومات كثيرة عن المؤسسات الاجتماعية العاملة في تخصصي.	3.11	0.67	12	مرتفع
6	يمكنني التَّدريب الميداني عن بُعد عبر التّعليم الإلكتروني من اعادة حضور المحاضرات والتَّدريبات في أي وقت لأنها مسجلة.	3.05	0.84	14	مرتفع
5	يُقلّل التَّدريب الميداني عن بُعد من التكلفة المادية على الطلبة.	3.03	0.76	15	مرتفع
9	يزيد التَّدريب الميداني عن بُعد من الحصول على كم هائل من المعلومات في تخصصي.	3.03	0.99	15	مرتفع
10	يزيد التَّدريب الميداني عن بُعد من الدافعية لتطوير مهارات استخدام الحاسوب وتقنياته.	3.02	0.92	17	مرتفع
12	يُمكِّن التَّدريب الميداني عن بُعد التعرف على تجارب المؤسسات الاجتماعية المحلية في تخصصي في مختلف المجالات.	3.00	0.89	18	مرتفع
1	يُمكّن التَّدريب الميداني عن بُعد من التعرف إلى خبرات وتجارب متنوعة من المختصين يصعب الوصول اليها في التَّدريب المباشر.	2.98	0.68	19	متوسط
16	يزيد التَّدريب الميداني من الرقابة على العملية التَّدريبية ومتابعتها.	2.95	0.84	20	متوسط
3	يُزوّد التَّدريب الميداني عن بُعد من فرص اكتساب مهارات وخبرات علمية مُكثَّفة.	2.86	0.69	21	متوسط
23	يُتيح التَّدريب الميداني عن بُعد عبر التّعليم الإلكتروني الالتقاء بالأخصائيين الاجتماعيين والطلبة من خارج جامعتي.	2.86	0.97	21	متوسط
13	يُزوّدني التَّدريب الميداني عن بُعد عبر التّعليم الإلكتروني من التّعرف إلى تجارب المؤسسات الاجتماعية دوليا في تخصصي في مختلف الميادين	2.80	0.88	23	متوسط
	المتوسط الحسابي العام	3.13	0.52		المُرتفع

بينت نتائج جدول (2) أنَّ المتوسطات الحسابية لـ "(الفرص المُتاحة لطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم عن بُعد) "، تفاوتت ما بين (2.80 و3.50)، اذ حصلت الفرص المُتاحة على متوسط حسابي إجمالي (3.13)، وهو من مستوى مرتفع، وقد حصلت الفقرة (18) على المتوسط الحسابي الاعلى البالغ (3.50)، وبانحراف معياري (0.62)، وهو من مستوى مرتفع، وقد ذكرت الفقرة "(يسهل التَّدريب الميداني عن بُعد التواصل مع العاملين

في المؤسسات الاجتماعية بيسر وسهولة)"، اما الترتيب الثاني فقد حصدته الفقرة (22) بمتوسط حسابي بلغ (3.47) وبانحراف معياري (0.67) وهو من مستوى مرتفع كذلك، اذ تضمنت الفقرة "(أظهر التَّدريب الميداني عن بُعد أهمية توظيف استخدام التكنلوجيا الرقيمة من قبل الاخصائي الاجتماعي ومساعدة العملاء خلال الازمات)".

بينما جاءت الفقرة (13) بالترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.80) وبانحراف معياري (0.88)، وهو من مستوى متوسط؛ حيث تضمنت الفقرة "(يُزودني التَّدريب الميداني عن بُعد عبر التّعليم الإلكتروني من التعرف إلى تجارب المؤسسات الاجتماعية الدولية في تخصصي في مختلف المجالات)"، وفي الترتيب ما قبل الأخير جاءت الفقرة (23) بمتوسط حسابي (2.86) وبانحراف معياري (0.97) وهو من مستوى متوسط، اذ تنص الفقرة على (يتيح التَّدريب الميداني عن بُعد عبر التّعليم الإلكتروني الالتقاء بالأخصائيين الاجتماعيين والطّلبة من خارج جامعتي).

النَّتائج المتعلقة بالسُّؤال الثَّالث: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مُستوى الصُّعوبات والتَّحديات التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني تُعزى إلى المتغير (الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع التَّدريب الميداني، والمعدل التراكمي) "؟

إجابة عن السُّؤال الثالث، استخرجت المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار التباين المتعدد Multiple Analysis of Variance (MANOVA) للتعرف إلى الفروق في مستوى ما يواجهه الطلبة المتدربين ميدانيا من صعوبات وتحديات تُعزى إلى المتغير الديموغرافي (الجنس، مستوى الدراسة، ونوع تَدريب الميدان، والمعدل التراكمي)، وفيما يلي النتائج:

الجدول (3): المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتّعرف إلى مستوى الُّصعوبات والتَّحديات التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني تُعزى إلى المُتغيّرات الدّيموغرافية.

		الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التَّحديات التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني	الجنس	ذكر	12	2.91	0.70
		أنثى	52	3.18	0.58
	المُستوى الدِّراسي	سنة ثانية	5	3.12	0.33
		سنة ثالثة	30	3.21	0.51
		سنة رابعة	29	3.05	0.72
	مستوى التَّدريب الميداني	تدريب ميداني (1)	27	3.19	0.69
		تدريب ميداني (2)	28	3.12	0.50
		تدريب ميداني (3)	9	3.00	0.68
	المُعدّل التّراكمي	2.49-2.00	7	2.83	0.90
		2.99-2.50	25	3.14	0.62
		3.64-3.00	26	3.18	0.51
		4.00-3.65	6	3.23	0.58

يتَّبين من جدول (3) بأن هنالك فروق ظاهرية موجودة ما بين قيم المتوسطات الحسابية لمستوى التَّحديات المواجهة لطلبة التَّدريب الميداني عن بُعد من وجهة نظرهم، تُعزى إلى الجنس، ومستوى الدِّراسة، ونوع التَّدريب الميداني، ومعدلهم التراكمي، وللتعرف إلى دلالة فروق ما بين قيم المتوسطات الحسابية، استعمل اختبار التباين المتعدد MANOVA التي يظهر جدول (4) نتائجها فيما يلي:

الجدول (4): اختبار التباين المتعدد MANOVA للتعرف إلى دلالة الفروق في مستوى التَّحديات المواجهة لطلبة التَّدريب الميداني عن بُعد من وجهة نظرهم تعزى إلى "الجنس ومستوى الدراسة ونوع التَّدريب الميداني والمعدل التراكمي".

	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الاحصائية
التَّحديات التى تواجه طلبة التَّدريب الميداني عن بُعد.	الجنس	.633	1	.633	1.703	.197
	المستوى_الدراسى	.213	2	.107	.287	.752
	مستوى_التَّدريب	.356	2	.178	.479	.622
	المعدل_التراكمي	1.130	3	.377	1.013	.394
	الخطأ	20.452	55	.372		
	المجموع	650.448	64			
	المجموع المصحح	23.000	63			

*: دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

يتّبين من جدول (4) عدم وجود فروقات دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التَّحديات التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني عن بُعد من وجهة نظرهم تُعزى إلى جنسهم ومستواهم الدِّراسي ونوع التَّدريب الميداني والمُعدّل التّراكمي، اذ بلغت القيمة الاحصائية (F) (1.703، 0.287، 0.479، 1.013) وهي قيم ليست دالّة عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والفروق بين المتوسطات الحسابية المبينة في جدول (3) إن وجدت، لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية.

مُناقشة النَّتائج وتفسيرها:

أولا: مُناقشة نتائج السؤال الاول: ما التَّحديات المُرتبطة بطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد في أثناء جائحة كورنا من وجهة نظرهم؟ أظهرت نتائج الدِّراسة وجود تحديات مرتفعة وكبيرة أحدثتها جائحة كورونا على طلبة التَّدريب الميداني عبر التَّعلم الإلكتروني عن بُعد وقد كشفت الدراسة عن تحديات تمثّلتْ في ضعف كبير لدى الطَّلبة تمثَّل في ضعف مهاراتهم في استخدام الحاسوب الأمر الذي انعكس سلبًا على مشاركتهم في التَّدريب الميداني عبر التّعلم الالكتروني، ويعلل الباحث سبب هذه النتيجة بعدم إيلاء الجامعات الرَّسمية أهميّة كبيرة في تدريس الحاسوب إذ يقتصر تدريسها كمواد عامّة على مساقين فقط في حياة الطّالب الجامعية وهذا بدوره يُقلِّل من المهارات التي يمكن أن يتقنها الطّالب في استخدامه للحاسوب بالإضافة إلى ضعف قدرته على توظيفها في تخصصه، وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، محمد، 2020) التي أشارت نتائجها فيما يرتبط بالمُعوّق التّقني بالنسبة للعينة إلى حاجتهم إلى تدريب على التعلم الإلكتروني وأن ما يقومون به هو تدريب ذاتي، ودراسة **دراسة** (Tango ,2013)، التي بينت من التَّحديات التي تُواجه طلبة التَّدريب ميدانيا، قلّة استعدادات طلبة الخدمة الاجتماعية نحو التَّدريب. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (صالح، عماد فاروق، 2014)، التي أشارت نتائجها إلى تميّز الطَّلبة بالمهارة في استخدام الحاسوب التي وفرت القدرة لدى الطلبة في استخدام التعلم الإلكتروني والاستفادة منه، ويمكن أن تفسر النّظرية العامة للأنساق والمنظور الايكولوجي ذلك بأن الطّالب المُتدرّب في أثناء عملية التَّدريب الإلكتروني قد يشغل أدوارا عديدة يسعى من خلالها إلى اكتساب مهارات ومعارف جديدة في أثناء التَّدريب لكن قد يواجه صعوبات وتحديات في هذه البيئة تؤدي إلى عدم إشباع الحاجات ونقص التوازن، وهذا بدوره يتطلّب تدخل المُشرف الأكاديمي والأخصائي الاجتماعي لإزالة تلك العقبات واكتمال دور المُتدرّب من اكتساب لمهارات ومعارف مختلفة تحقق التوازن للنسق. وهذا أيضا ما تؤكده نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي تشير إلى أن كفاءة المُتدرّب الذاتية لها دور في تطبيق واجباته تدريبيا بمستوى عالٍ من الفعالية والتَّنظيم.

ومن التَّحديات المُرتفعة أيضا التي أحدثتها جائحة كورنا على طلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد أن هذا التَّدريب عن بُعد لم يُمكّن الطّالب المُتدرّب من مقابلة العميل في المؤسسة الاجتماعية، التي كان يحظى بها في التَّدريب الميداني المباشر في أثناء تواجده في المؤسسات الاجتماعية المختلفة للتَّدريب قبل الجائحة، ويرى البحث أنَّ هذه النتيجة من أكبر التَّحديات وأهمها لأنّها أفقدت الطّالب المُتدرّب التَّطبيق العملي المباشر في التَّعامل مع العُملاء بصورة مُباشرة من خلال الأخصائيين الاجتماعيين الموجودين في المنظمات الاجتماعية التي يتعلّم منهم طالب التَّدريب الميداني كيفية التَّعامل مع هؤلاء العملاء على أرض الواقع، وهذا التَّحدي أضعف قدرة الطّالب على ترجمة وربط ما تعلّمه نظريًا بالإطار العملي المُباشر وهذا ما لم يحظ به الطّالب عبر التَّدريب الإلكتروني، وتنسجم النتيجة هنا ودراسة (الناكوع، فاطمة، 2019) التي أكّدت نتائجها أنّ الفجوة بين الجانبين النظري والعملي مع وجود قصور في الجوانب البنائية والوظيفية للعملية التدريبية يعد معوقا يحد من تدريب الطلبة ميدانيا، ودراسة (Ross, E., & Ncube, M.2018) التي أشارت إلى أنّ أبرز ما يواجهه الإشراف الإلكتروني من تحديات في الخدمة الاجتماعية هي عدم كفايته،وتختلف هذه النتيجة مع دراسة(صكج، نزيهة على، 2015) التي أكدت نتائجها أنَّ تكنولوجيا التعليم الكترونيا تساعد في زيادة قدرات الاخصائيين الاجتماعيين للاستفادة من المعرفة العلمية وتطبيقها، ودراسة (Ayala ،2009) التي أكدت وجود تقارب متزايد بين التّعليم عبر الإنترنت والتّعليم التقليدي وظهور نموذج تعليمي جديد يهدف إلى دمج عناصر كلا النَّهجين على نحو هادف، وأنّ هذا التّعلم المُدمج له إمكانات تأثيرية كبيرة في اتاحة الفرص التّعليمية المستفيدة من أفضل ما يمكن أن يقدّمه كل من التّعليم عبر الإنترنت والتّعليم التقليدي ودراسة (عوض، حسني محمد، 2014) التي أكدت نتائجها حصول استخدام الاتجاهات والأساليب المحدثة في التَّدريب الميداني على درجة عالية جدًّا من الموافقة من أفراد عينتها.

وبيّنت نتائج الدِّراسة أيضا من التَّحديات المُرتفعة التي واجهت الطلبة في ظل جائحة كورونا على الطلبة المتَّدربين في الميدان عبر التّعليم الإلكتروني ضعف شبكة النت لدى الطلبة في مناطقهم الأمر الذي قلّل من مُشاركتهم الفاعلة في التَّدريب الميداني عن بُعد، ويعزو الباحث هذه النّتيجة إلى العديد من الأسباب تباين سكن الطلبة في مناطق جغرافية مُتنوّعة ما زالت شبكات الاتصال في بعض منها ضعيفة أو غير مُغطّاة أصلًا، وهذا بدوره له انعكاساته السَّلبية التي أضعفت مُشاركة بعض الطَّلبة وحصولهم على فرص متساوية مع أقرانه في التَّعلم والمشاركة في التَّدريب الميداني إذا ما قارن نفسه بالطلبة الاخرين الذين حصلوا على تغطية جيدة في مناطقهم.وكما يرى البحث أيضا بأن هذه الفكرة تثير مسألة الفارق الطبقي بين الطلبة وخاصة ان المناطق التي تحظى بتغطية جيدة هي من المناطق القريبة من العاصمة والمخدومة في حين أنّ المناطق ذات التَّغطية الضَّعيفة تُشير إلى أنها مناطق أقل حظًّا الأمر الذي يُدلّل على أن أغلب الطَّلبة هم من الطبقات متوسطة الدّخل بل الضعيفة. وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة (الشربيني، محمد، 2020) التي أشارت نتائجها

إلى أنَّ المُعوقّات الفنيّة كانت في درجة مُتوسطة لدى عينة الدِّراسة وتتوافق مع دراسة (صالح، عماد فاروق، 2014) التي أبانت نتائجها أنّ من مُعوقّات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التّعليم الإلكتروني عدم توفر خدمة الانترنت المنزلية. وتفسر ذلك نظرية التّعلم الاجتماعي المعرفي التي تؤكد أنّ التَّنظيم الذاتي الذي يشير إلى القدرة على التحكم في محتوى التَّدريب ونشاط المتعلم بما يكفل مراعاة السياق التقني المحيط بخطوات التدريب الحاصل عبر استخدام الانترنت وأثره على تنفيذ المطلوب بفعالية وجودة عالية.

وأشارت نتائج الدِّراسة أيضا المتعلقة بالتَّحديات المُتوسطة التي واجهت الطَّلبة نتيجة جائحة كورونا على طلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد هو أن التَّدريب الميداني عن بُعد لم يُمكّن الطَّلبة من القدرة على تطبيق ما تعلّموه نظريا في الميدان وبقي التَّدريب نظريا فقط، ويعزو الباحث ذلك إلى التَّدريب الميداني عن بُعد كان فقط مُحاضرات نظرية ومهارة تعلّم للطّالب لكن لم يكن هنالك فرصة بسبب هذه الجائحة للنّزول إلى تطبيق الجانب النَّظري داخل المؤسسات الاجتماعية المختلفة لصعوبة الظَّرف وعدم توفر البناء التحتي في تلك المؤسسات لاستيعاب الطلبة أو تدريبهم عن بُعد. وكما يربط الباحث هذه النَّتيجة أيضًا بأنَّ المؤسسات الاجتماعية مازالت تقليدية تُقدّم خدماتها بصورة مباشرة للعملاء وليس لديها القدرة على مسايرة التَّغيرات الاجتماعية والتَّقنية التي يشهدها العالم اليوم ويفرضها بقوة وأن تعمل على تطوير نفسها وتفعيل التكنولوجيا في مجال عملها سواء أكان على مستوى العاملين المهنيين أم على مستوى تقديم الخدمات إلكترونيا، أم على مستوى تدريب الطلبة في المؤسسات عبر توظيف التكنولوجيا في ذلك. متفقة هذه النتيجة مع دراسة Wong،(V. 2003 التي أكدت نتائجها أنّ تكنلوجيا المهنة لا تعطي الفرصة في التعاطي والمشكلات في الواقع المجتمعي، والتّعليم الواقعي الفعلي هو الذي يمكن الطّالب في الخدمة الاجتماعية من مواجهة تحديات الواقع ودراسة (Gamer، 2001) التي أوضحت أنّ البيئة التعليمية بمؤسسة التَّدريب الميداني من أهم الاسباب المؤثرة في تمكين الطلبة من الاستفادة من عملية تدريبهم. ودراسة (الشربيني، محمد، 2020) التي أكّدت نتائجها صعوبة التَّنسيق مع مؤسسات التَّدريب الميداني فيما يرتبط بالإشراف الإلكتروني، ودراسة (الناكوع، فاطمة، 2019) التي أظهرت نتائجها أنّه لا يسهم التَّدريب الميداني في النّمو المهني المرغوب إذا لم يكن هنالك تدريب للطلبة على حالات واقعية تحقّق له شخصية مهنية ناجحة، وتختلف نتائج الدِّراسة مع دراسة (صكج، نزيهة على، 2015) التي أوضحت نتائجها أنّ التكنولوجيا الإلكترونية في التعليم تساعد في زيادة قدرات الاخصائيين الاجتماعيين على الاستفادة من المعرفة العلمية وتطبيقها.

ثانيا: مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الفرص المُتاحة لطلبة التَّدريب الميداني عبر التّعليم الإلكتروني عن بُعد في أثناء جائحة كورنا من وجهة نظرهم؟ أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فرص مرتفعة وكبيرة أحدثتها جائحة كورونا على طلبة التَّدريب الميداني عبر التعلم الإلكتروني عن بُعد ومن هذه الفرص أنّ التَّدريب الميداني عن بُعد سهَّل التّواصل مع العاملين في المؤسسات الاجتماعية المختلفة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أسباب كثيرة منها، أولا:أن التّعليم الميداني عن بُعد مكّن الطلبة من التعرف إلى العديد من مجالات المؤسسات الاجتماعية المختلفة من خلال المحاضرات الكثير والمتنوعة التي تعقد عبر منصة التّعليم الإلكتروني والالتقاء بالعديد من الممثلين والعاملين والخبراء بالمؤسسات الاجتماعية المختلفة وهذا مالم يحظ به الطّالب سابقا، ثانيًا: استخدام منصات التّعليم مكَّن العاملين في المؤسسات من تقديم مُحاضراتٍ مُتخصّصّة عبر هذه التّقنيات إلى الطلبة من مواقع عملهم دون أن يتكبدوا عبئًا وظيفيا، كالخروج من عملهم أو تحميلهم أي مسؤوليات إضافية تؤثر في عملهم، ومكّنهم أيضا من تقديم هذه المحاضرات كعمل تطوعي خارج أوقات دوامهم ولم يعد هنالك عائق إداري أو بيروقراطي أو صعوبة التَّنقل من مكان العمل إلى مكان آخر.فأصبح التّواصل لا يحدّه زمان أو مكان، فهذه التكنلوجيا زادت من التّواصل بين عاملي المنظمات المختلفة وطلبة المتدربين في التخصص، وكان له بالغ الأثر في المهارات والمعارف المتنوعة التي يتحصل عليها المتدرب من العديد من المؤسسات التي كان سابقا لا يمكنه الحصول عليها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (صكج، نزيهة على، 2015) التي كشفت نتائجها أنّ تكنولوجيا التّعليم الإلكتروني يُسهم بتحقيق الأهداف التّعليمية وزيادة التفاعل بين الطّالب والأستاذ والعاملين في المؤسسات ويحقق الاستفادة على نحو سريع من المعلومات المختلفة. ودراسة، (DeMichele, M ،2010)، أكدت نتائج الدِّراسة من خلال مقارنتها بين الإشراف الإلكتروني وبين الإشراف التّقليدي إلى أهميّة الاشراف الالكتروني، والعمل على تعزيزه ودمجه في ميادين الممارسة المهنية.

أظهرت نتائج الدِّراسة وجود فرص مرتفعة وكبيرة أحدثتها جائحة كورونا على لطلبة المتدربين ميدانيا عبر التّعلم الإلكتروني عن بُعد ومن هذه الفرص أنّه أظهر أهميّة تفعيل التكنلوجيا الرقمية من الاخصائي الاجتماعي ومساعدة العملاء خلال الأزمات، ويؤكد الباحث أن هذه النتيجة عززت لدى الأكاديمي والطّالب ضرورة استخدامها وتوظيفها في دور الاخصائي الاجتماعي وتقديم الخدمة إلى العملاء وخصوصا في وقت الأزمات وأنّه حان الوقت لتوظيف هذه التكنولوجيا كجانب تكميلي مضاف إلى الدور المباشر الذي يقوم به الاخصائي الاجتماعي مع العملاء، ويرى البحث أيضا أن هذا الراي نبّه إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا وتوظيفها بتخصص الخدمة الاجتماعية إلى جانب العمل المباشر مع العملاء. إضافة إلى أنَّ هذه النتيجة أشارت إلى أنّ توظيف التقنية واستخدامها في الخدمة الاجتماعية تجعل الاخصائي الاجتماعي قادرًا على التّواصل مع العملاء باستمرار، وحتى في مرحلة الأزمات عبر التقنية الإلكترونية ومنصاتها المختلفة. وتلتقي هذه النتيجة ودراسة (عوض، حسني محمد، 2014) التي أشارت نتائجها إلى حصول استخدام الاتجاهات وأساليب التدريب الميداني الحديثة على درجة موافقة عالية جدا من قبل أفراد العينة الدِّراسية والعمل على تحسين أساليب التَّدريب الميداني.

وابانت النتائج الدراسية أنّ من الفرص المتوسطة التي حصل عليها الطّلاب خلال التّعلم الكترونيا عن بُعد أنّه زاد الطّلبة من تعرفهم إلى تجارب

المؤسسات الاجتماعية دوليا في تخصصي في مختلف المجالات، ويفسَّر الباحث ذلك من خلال أنّ التّعلم الإلكتروني أتاح للطّلبة عبر تشبيك الأكاديميين المُشرفين على التَّدريب الميداني وعلاقاتهم المهنية باستخدام هذه المواقع لاستضافة العديد من المتخصصين والمهنيين في مجالات الخدمة الاجتماعية والعاملين في المؤسسات الدولية ونقل تجاربهم وخبراتهم إلى الطلبة والتواصل معهم مباشرة والاجابة عن استفساراتهم، وهذا لم يكن لولا هذه الجائحة التي ألقت الضّوء على استخدام هذه التّقنية وتوظيفها بما ينعكس على تكوين معارف ومهارات تنقل لهؤلاء الطَّلبة من مُتخصصين في بلدان مختلفة لها بالغ الأثر الإيجابي عليهم. وتلتقي هذه النَّتيجة مع دراسة (الميزر، هند، 2014) التي أشارت نتائجها إلى إيجابية اتجاه الطالبات للتعليم الإلكتروني وبدرجة عالية، ومزايا التّعليم الإلكتروني أيضا عالية ومرتفعة.

ثالثا: مُناقشة نتائج السؤال الثالث: هل ثمة فروق ذات دلالة احصائية في التَّحديات المواجهة لطلبة التَّدريب الميداني في ظل كورونا تُعزى إلى المُتغيّر: "(الجنس، مستوى الدراسة، نوع تَّدريب الميدان، المعدل التّراكمي)"؟

أوضحت نتائج الدِّراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التَّحديات التي تواجه طلبة التَّدريب الميداني عن بُعد من وجهة نظرهم تُعزى إلى جنسهم ومستواهم الدراسي ونع تدريبهم الميداني ومعدلهم التركمي، اذ بلغت القيمة الاحصائية (F) (1.703، 0.287، 0.479، 1.013) وهي قيم ليست دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، والفروق بين المُتوسطات الحسابية المُبينة في جدول (3) إن وجدت، لم تبلغ مستوى الدّلالة احصائيا، وتتوافق النّتيجة هذه مع دراسة (صالح، احمد فاروق محمد، 2011) التي وضحت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى دلالتها في اتجاهاتهم نحو التَّدريب الإلكتروني تختلف وفقا لمُتغيري: (نوع المشاركة، النوع الاجتماعي).

التّوصيات:

1- العمل في توظيف التكنولوجيا واستخداماتها من خلال تدريب طلبة الخدمة الاجتماعية وتوظيفها في دراستهم لما له من أهمية كبيرة على تطوير المهنة.
2- العمل على تطوير خطط تخصصات الخدمة الاجتماعية ومساقاتها العلمية من خلال إدخال مناهج تعليمية تؤكد على استخدامات التعليم إلكترونيا في الخدمة الاجتماعية بما ينسجم مع ما يستجد من تحديات تواجه المجتمعات.
3- مراجعة متطلب مساق التَّدريب الميداني ليصبح جزءا منه مرتبطًا بالجانب التكنولوجي ومُكملًا للجزء العملي التقليدي المباشر لتدريب الطلبة؛ لأن ذلك يساعد الطّالب في الحصول على مهارات وخبرات مُتنوعة في جانب التدريب الميداني.
4- العمل على مراجعة التَّدريب الميداني؛ بحيث يعمل بالنمط التقليدي إضافة إلى النمط الالكتروني بصورة متزامنة، والاستفادة من الخبرات المحلية والدولية.
5- العمل على زيادة تفعيل مهارات الطلبة تقنيا بما ينعكس بصورة إيجابية على مهاراتهم والانتفاع من ذلك في تخصصهم.
6- النظر مليا في المؤسسات المختلفة (اجتماعيا)، في تطوير بنيتها التحتية وقدرتها على تقديم الخدمات الاجتماعية للطلبة والعملاء عن بُعد عبر هذه التَّقنيات وخاصة وقت الأزمات.
7- تطوير قدرة مؤسساتنا الاجتماعية على تدريب الطلبة عبر استخدام هذه المواقع بما يسهم في تنمية المجتمع وإعداد أخصائيين مهنيين وخاصة وقت الأزمات.
8- إجراء مزيد من الدراسات على أثر استخدامات التكنولوجيا وتفعيلها لطلبة التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية وانعكاسها على إعداد أخصائيين اجتماعين مهنيين مؤهلين من وجهة نظر الاخصائيين العاملين في المؤسسات.
9- استخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة التي تُسهّل على الاخصائي تقديم خدماته إلى العملاء في الأيام المعتادة وفي وقت الأزمات وتجعله قادرًا باستمرار أن يكون قريبًا من عملائه.

المصادروالمراجع

أبو المعاطي، على ماهر،2004، جودة تعلم وممارسة الخدمة الاجتماعية بين الواقع وطموحات التحديث، ورقة عمل المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.

أبو المعاطي، على ماهر،2001، دليل التَّدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، ط3، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.

أبو النصر، محمد، 2009، تنمية الموارد البشرية – مناهج وممارسات، الروابط العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة.

اشتية، عماد،2009، معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التَّدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بُعد، جامعة القدس المفتوحة، مج2، ع2، ص ص 243-290.

الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في تخصص الخدمة الاجتماعية، لعام2020، قسم الخدمة الاجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الاردن.

دائرة القبول والتسجيل، (2019 -2020)، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

رضوان، رزق،2010، المعوقات التي تواجه طلاب التَّدريب الميداني عند إعدادهم مهنيا لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، عدد 29، جزء 2، مصر، ص ص 834-901.

الرواشدة، علاء، أسماء العرب، انعام يوسف، 2019، صعوبات التَّدريب الميداني لتخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من وجهة نظر الطلاب في جامعة عجمان، حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ع 27، ص ص197-242.

الزبير، فوزية، 2005، دليل ارشادي للتدريب الميداني في المجال المدرسي: دراسة وصفية تحليلية مطبقة على طالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة في كلية الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، ع 19 ,ج 1، ص ص 313-360.

سرحان، نظيمة احمد،2006، الخدمة الاجتماعية المعاصرة، مجموعة النيل الدولية، القاهرة.

السروجي، طلعت،2009، التَّدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية، نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ط1، جامعة حلوان، مصر.

السكري، أحمد شفيق،2000، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

سليمان، حسن وآخرون، 2005، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت.

سيد فهمي، محمد، 2014، الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، مكتبة الوفاء القانونية، ط1، الإسكندرية.

شبيطه، زرده،2011 "معوقات التَّدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية " برنامج التنمية الاجتماعية والاسرية، جامعة القدس المفتوحة.

الشربيني، محمد محمد، 2020، متطلبات استخدام الإشراف الإلكتروني في التَّدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية: المودل نموذجا، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع 49، ج 1، ص ص 137-176.

صالح، احمد فاروق محمد، (2011). اتجاهات الطلاب والمُشرفين نحو التَّدريب الإلكتروني في الخدمة الاجتماعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، ع 31، ج12، ص ص 5751-5693.

صالح، عماد فاروق، 2014، معوقات استخدام طلاب الخدمة الاجتماعية لتطبيقات التّعليم الإلكتروني الموودل نموذجا M، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع5، ص ص 207-250.

صكح، نزيهة على، 2015، تكنولوجيا التّعليم الإلكتروني وتوظيفها في تعليم الخدمة الاجتماعية، مجلة المعرفة، جامعة الزيتونة - كلية التربية - بني وليد، ع3، ص ص 335-353.

الضويحي، محمد عبد العزيز،2011، التَّدريب الميداني: تطبيقات عملية، كلية العلوم الاجتماعية، الكويت.

عبد ربه، مجدي محمد، 2016، اتجاهات طلبة ومشرفو التَّدريب الميداني نحو نمط تدريب الدفعة الواحدة: دراسة مطبقة على تخصص الخدمة الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع65, ج4، ص ص 225-278.

عبد العزيز، حمدي، 2008، التّعليم الإلكتروني، "الفلسفة، المبادئ، الأدوات والتطبيقات، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

عفيفي عبد الخالق واخرون،2006، المهارات المعاصرة للخدمة الاجتماعية، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، بورسعيد، مصر.

العمراني، عبد الغني 2012، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن.

عوض، حسني محمد، (2014)، تصور مقترح لضمان الجودة لأداء الطلبة في مقررات التَّدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية بنظام التّعليم المفتوح في ضوء الاتجاهات الحديثة في التَّدريب: دراسة ميدانية في كلية التنمية الاجتماعية الاسرية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع 46، ج2، ص ص 265-288.

فهمي، محمد سيد،2014، الخدمة الاجتماعية بين الطرق التقليدية والممارسة العامة، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، مصر.

فهمي، منقريوس، 2009، "العملية الإشرافية بين معايير الجودة ومهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

محمد، رشا عبد التواب، 2020، "واقع التعلم الإلكتروني بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسوان من منظور طريقة العمل مع الجماعات"، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع 63، ج2، ص ص 421-465.

الميزر، هند عقيل، 2014، "اتجاهات الطّالبات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس الخدمة الاجتماعية"، مجلة الآداب، جامعة الملك سعود، مج26 ,ع2، ص ص 243-282.

الناكوع، فاطمة جمعة محمد، 2019، "التَّدريب الميداني وعلاقته برفع كفاءة الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي"، مجلة أبحاث، جامعة سرت، ع 14، ص ص 387-420.

النوحي، عبد العزيز، 2001، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية: عملية حل المشكلة ضمن إطار نسقي، ط3، القاهرة، مصر.

يسعد، زهية، (2020)، "دور التّعليم الإلكتروني في استمرار التّعليم الجامعي خلال جائحة كورونا 2020- دراسة ميدانية: جامعة حائل، مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية، العدد السادس، عدد خاص بالمؤتمر الدولي الأول الافتراضي، جامعة الزاوية.

References

Abd Rabbo, Majdi Muhammad (2016). Attitudes of field training students and supervisors towards a one-off training pattern: a study applied to the social service specialization at Sultan Qaboos University, Journal of Social Service, Vol. 65, C4, pp. 225-278.

Abdul Aziz, Hamdi, (2008). E-Learning, "Philosophy, Principles, Tools and Applications, Dar Al Fikr Publishers and Distributors, Amman, Jordan.

Abu El-Maati, Ali Maher, (2001). Field Training Manual for Social Work Students, (3rd). Faculty of Social Work, Helwan University, Egypt.

Abu El-Maati, Ali Maher, (2004). Quality of Social Service Learning and Practice between Reality and Modernization Ambitions, Working Paper of the Seventeenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, Cairo.

Abu El-Nasr, Muhammad, (2009). Human Resources Development - Curricula and Practices, Global Links for Publishing and Distribution, Cairo.

Admission and Registration Department, (2019-2020). Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

Afifi Abdel Khaleq et al.(2006). Contemporary Skills for Social Service, Higher Institute for Social Service, Port Said, Egypt.

Al-Amrani, Abdul-Ghani (2012). Researcher's Guide to Preparing Scientific Research, (2nd). University Book House, Sana'a, Yemen.

Al-Dwaihi, Muhammad Abdulaziz (2011). Field Training: Practical Applications, College of Social Sciences, Kuwait.

Al-Mazer, Hind Aqeel (2014). "Female Students' Attitudes toward the Use of E-Learning in Teaching Social Work," Journal of Arts, King Saud University, 26(2), 243-282.

Al-Nakou ', Fatima Jumah Muhammad (2019). "Field training and its relationship to raising the professional performance of the social worker," Research Journal, Sirte University, No. 14, pp. 387-420.

Al-Nouhi, Abdel Aziz (2001). General Practice in Social Work: The Process of Solving the Problem within a Systematic Framework, (3rd). Cairo, Egypt.

Al-Rawashda, Alaa, Asma Al-Arab, Anam Yusef, (2019). Difficulties of field training for the specialization of Sociology and Social Work from the students' point of view at Ajman University, Annals of Guelma University for Social Sciences and Humanities, vol. 27, pp. 197-242.

Al-Sukkari, Ahmed Shafiq, (2000). Dictionary of Social and Social Services, University Knowledge House, Alexandria, Egypt

Al-Suruji, Talaat (2009). Field training for social service students, publication and distribution of the university book, Helwan University, Egypt.

Al-Zubair, Fawzia, (2005). A guide for field training in the school field: An analytical descriptive study applied to female students of the third and fourth year of the College of Social Work, Journal of Studies in Social Work, vol. 19, c1, pp. 313-360.

Awad, Hosni Muhammad (2014). A proposed conceptualization for quality assurance of students 'performance in field training courses in the social service specialization with an open education system in light of recent trends in training: a field study in the College of Family Social Development, Arab Studies in Education and Psychology, Educators Association Al-Arab, Vol. 46, Part 2, pp. 265-288.

Ayala, J. S. (2009). Blended learning as a new approach to social work education. Journal of Social Work Education, 45(2), 277-288.

DE Michele, M., & Payne, B. (2010). Electronic supervision and the importance of evidence-based practices. Fed. Probation, 74, 4.

Dian Calloway et al. (2007). Bachelor of Social Work Field Education Policy and Procedures Manual, Utah State University.

Dinham, A. (2006). A review of the practice of teaching and learning of communication skills in social work education in England. Social work education, 25(8), 838-850.

El-Sherbiny, Mohamed Mohamed, (2020). Requirements for the Use of Electronic Supervision in Field Training in Social Work: The Model as a Model, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Helwan University, No. 49, Part 1, pp. 137-176.

Fahmy, Mankrios (2009). "The Supervisory Process between Quality Standards and Professional Practice Skills in Social Work", Modern University Office, Alexandria, Egypt.

Fahmy, Mohamed Sayed (2014). Social Service between Traditional Methods and Public Practice, Al-Wafaa Legal Library, Alexandria, Egypt.

Garthwaite, Cynthia L., (2005). The Social work Practicum, A Gide and workbook for Student, N.Y. Graham,

Hair, J. F., & Black, W. C., & Babin, B. J., & Anderson, R. E. (2010). Multivariate data analysis: A global perspective. Upper Saddle River, NJ: Pearson-Prentice Hall.

Harton, W. (2000). Deseigning Web-Based Turning, Jon Wiley& Sons, New York, NY.

Janice, G. (2001). Empowerment in Social Work Field Education, Examining the Triadic Aspects of Empowerment in the Education Process of Social Work Field Student, Ph.D. Dissertation, the University of Texas.

Mohamed, Rasha Abdel-Tawab (2020). "The Reality of E-Learning at the Faculty of Social Work, Aswan University from the Perspective of How to Work with Groups", Journal of Social Work, Egyptian Society of Social Workers, pp. 63, c2, pp. 421-465.

Petra, M. M., Tripepi, S., & Guardiola, L. (2020). How many hours is enough? The effects of changes in field practicum hours on student preparedness for social work. Field Educator, 10(1), 1–21.

Radwan, Rizk, (2010). Obstacles that face field training students when preparing them professionally to analyze the environment surrounding the organization, Journal of Studies in Social Service and Human Sciences, No. 29, Part 2, Egypt, pp. 834-901.

Ross, E., & Ncube, M. (2018). Student social workers' experiences of supervision. Social Sciences, 79(1).

Saad, Zahia, (2020). "The Role of E-Education in Continuing University Education During the Corona 2020 Pandemic - Field Study: University of Hail, Journal of the Faculty of Economics for Scientific Research, Issue Six, Special Issue of the First Virtual International Conference, Zawia University.

Sakhah, Naziha Ali (2015). E-learning technology and its use in social work education, Journal of Knowledge, Al-Zaytoonah University - College of Education - Bani Walid, vol. 3, pp. 335-353.

Saleh, Ahmed Farouk Mohamed (2011). Attitudes of students and supervisors towards electronic training in social service, Journal of Studies in Social Work and Human Sciences, Helwan University, vol. 31, c12, pp. 5751-5693.

Saleh, Emad Farouk (2014). Obstacles to Social Work Students' Use of E-Learning Applications Model M, Social Work Journal, Egyptian Society of Social Workers, Vol. 5, pp. 207-250.

Sarhan, Nazima Ahmed, (2006). Contemporary Social Work, Nile International Group, Cairo.

Shbeita, Zardah, (2011). "Obstacles to Field Training in the Fields of Public Practice in Social Work," Social and Family Development Program, Al-Quds Open University.

Shtayyeh, Imad, (2009). Obstacles to Achieving Total Quality in Applying for Field Training Courses in the Social Work Specialization at Al-Quds Open University, The Palestinian Journal of Open Distance Education, Al-Quds Open University, 2(2), 243-290.

Soliman, Hassanet al., (2005). General Practice in Social Work with the Individual and the Family, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, 1st Edition, Beirut.

Study plan for the BA in Social Work (2020). Department of Social Work, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

Tanga, P. T. (2013). The challenges of social work field training in Lesotho. Social work education, 32(2), 157-178.

Wong, V. (2003) constructive online learning Environment Pro social work education: an evaluation of students learning process and outcome: Ph.D., University OF Hong Kong.

Wright,W.A. (1995). Teaching improvement Practices, Bolton Massachus: Anker Puplishing Company.Inc.20--2019 Corona_Virus_Pandemic https://en.wikipedia.org/wiki/